

الفكرة الرئيسية للدرس

الدولة كيان سياسى منظم يقوم على أركان أساسية مترابطة؛ إذا اختل أحدها تأثر كيان الدولة بأكمله، ولا يكتمل وجود الدولة إلا بتوافر مقومات تدعم نشأتها وتحافظ على استقرارها، وقد عرفت مصر فكرة الدولة منذ آلاف السنين.

استطاعت بعض الدول أن تحافظ على استمرارها عبر التاريخ من خلال المحافظة على تماسك جبهتها الداخلية وقوة أركانها المختلفة واستغلال مقوماتها الطبيعية والبشرية، بينما أخفقت دول أخرى نتيجة حدوث خلل فى أحد أركانها الأساسية وتفتت وحدتها الوطنية، ويتضح ذلك من العناصر الآتية:

ثانيًا: مقومات نشأة الدولة المصرية
وعوامل استمرارها عبر الزمن

أولًا: مفهوم الدولة وأركانها

أولًا مفهوم الدولة وأركانها

ما المقصود ب...؟

الدولة: وحدة سياسية تشغل حيزًا جغرافيًا محددًا، وتضم شعبًا يقيم إقامة دائمة ويخضع لقوانينها، وتديرها سلطة منظمة تباشراختصاصاتها بما يحقق الأمن والاستقرار، وتمارس سيادتها على شئونها الداخلية والخارجية.

لكل دولة دستورها، مثل الدستور المصرى ٢٠١٤م الذى تنص المادة الأولى فيه على أن:



«جمهورية مصر العربية دولة ذات سيادة، موحدة لا تقبل التجزئة، ولا ينزل عن شيء منها، نظامها جمهورى ديمقراطى، يقوم على أساس المواطنة وسيادة القانون. الشعب المصرى جزء من الأمة العربية يعمل على تكاملها ووحدتها، ومصر جزء من العالم الإسلامى، تنتمى إلى القارة الإفريقية، وتعزز بامتدادها الآسيوى، وتسهم فى بناء الحضارة الإنسانية».

نستنتج من النص السابق أن مصر تمتلك مقومات «أركان الدولة»: حيث تضم شعبًا (المواطنين المصريين)، ولها حيز جغرافى بحدود مُعترف بها، ولديها سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية تدير شئونها الداخلية والخارجية، وتتمتع بالسيادة.

أركان الدولة



الشعب



تجانس الشعب المصري

- يشمل الشعب جميع المواطنين المقيمين داخل حدود الدولة أو خارجها ممن يحملون الجنسية المصرية.
- ووفقًا للدستور المصري في مادته الرابعة فإن: السيادة للشعب وحده، يمارسها ويحميها، وهو مصدر السلطات.
- كلما كان الشعب واعيًا بحقوقه وواجباته كانت الدولة أقوى وأكثر تقدمًا.
- لا يقتصر دور الشعب على الوجود العددي، بل يمتد ليشمل المشاركة الفعالة في بناء الدولة وتنميتها وحمايتها عن طريق ما يلي:

أدوار الشعب

المشاركة السياسية	دعم أمن الدولة واستقرارها
من خلال: - اختيار الحكام وممثلي الشعب عبر الانتخابات. - مراقبة أداء الحكومة من خلال ممثليهم في مجلس النواب.	من خلال: الالتزام بالدستور والقوانين المختلفة واحترامها.
الدفاع عن الوطن	الإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية
من خلال: - مساعدة القوات المسلحة ودعمها معنويًا. - المشاركة في الأعمال التطوعية وقت الأزمات والكوارث.	من خلال: - العمل والإنتاج في مختلف القطاعات. - دفع الضرائب التي تُمول المشروعات العامة.
	الحفاظ على هوية المجتمع
	من خلال: - الحفاظ على التراث المادى والثقافى. - احترام عادات المجتمع وتقاليده.

مثال يوضح دور الشعب فى تماسك الدولة المصرية: «دوره فى ثورة ١٩١٩م»



«ثورة ١٩١٩م ودور الشعب»

«الشعب المصرى هو القوة المحركة للتغيير فى المجتمع، وقد برهن على ذلك عبر محطات تاريخية عديدة، كان أبرزها ثورة ١٩١٩م بقيادة الزعيم سعد زغلول؛ فقد جاءت الثورة تعبيرًا عن رفض الشعب للاحتلال البريطانى، وشارك فيها مختلف فئات المجتمع، فى مشهد جسّد وحدة المصريين حول هدف الاستقلال، وأسهمت هذه المشاركة الشعبية فى تعزيز الوعى الوطنى، وترسيخ قيم المواطنة، وأجبرت سلطات الاحتلال على إعادة النظر فى سياساتها، وتؤكد هذه التجربة التاريخية أن الشعوب تمتلك القدرة على إحداث التغيير عندما تتحد حول قضية وطنية، وتمارس دورها بوعى وإرادة».



حدود سياسية

ما المقصود ب...؟

الحيز الجغرافى للدولة: الرقعة المُحدَّدة التى تمارس الدولة سيادتها عليها، وتشمل: اليابس (الأرض) والمياه الإقليمية، والمجال الجوى، ولا تقوم دولة من دون وجود حدود محددة معترف بها.

يشمل الحيز الجغرافى لمصر

اليابس	المياه الإقليمية	المجال الجوى
أ اليابس		

ما المقصود ب...؟

اليابس: المساحة الأرضية التى يعيش عليها السكان، وتمتد داخل إطار الحدود السياسية للدولة.

تتمثل حدود مصر فى:



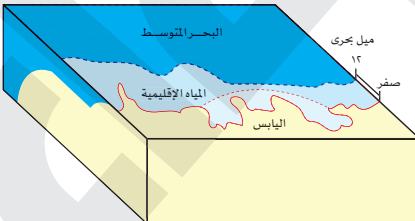
خريطة مصر السياسية

الحدود الشمالية	عند خط ساحل البحر المتوسط.
الحدود الجنوبية	عند دائرة عرض ٢٢ درجة شمالاً والتى رسمت عام ١٨٩٩م لتفصل مصر عن السودان.
الحدود الشرقية	حدود بحرية: خط ساحل البحر الأحمر وخليج العقبة. حدود برية: خط الحدود بين مصر وفلسطين، التى رسمت فى عام ١٩٠٦م
الحدود الغربية	عند خط طول ٢٥ درجة شرقاً، والتى تمثل الحدود السياسية الفاصلة بين مصر وليبيا والتى رسمت فى عام ١٩٢٥م

ب المياه الإقليمية

ما المقصود ب...؟

المياه الإقليمية: المساحات البحرية التى تمتد عادة لمسافة ١٢ ميلاً بحرياً من خط الأساس للساحل.



وقد حرصت الدولة المصرية على الحفاظ على ثرواتها المختلفة فى مياهها الإقليمية عند حدودها الشمالية، فعينت حدودها البحرية بشكل دقيق فى البحر المتوسط.

ما المقصود بـ...؟

المجال الجوي: المساحة الرأسية التي تعلو الحيز الجغرافي للدولة (اليابس، والمياه الإقليمية)، وتمارس الدولة سيادتها عليه.



لم تكن حدود مصر يومًا مجرد خطوط على الخريطة، بل كانت رمزًا لوحدة الوطن واستقراره، وشاهدًا على عراقته دولته. وتواصل الدولة أداء دورها في حماية حدودها البرية والبحرية والجوية، والدفاع عن سيادتها؛ لتظل مصر آمنة ومستقرة وقادرة على مواصلة مسيرتها نحو التنمية.



س / سؤال

(١) اختر الإجابة الصحيحة من بين (١)، (ب)، (ج)، (د) فيما يلي:

١ «أثبتت ثورة ١٩١٩م أن الشعب المصري شعب مرتبط بأرضه، وأن الأرض عنده كالعرض.. حيث شارك الشعب بجميع فئاته... ولأول مرة خرجت النساء في مظاهرات، وتضامن جميع المصريين تحت شعار (الدين لله والوطن للجميع)». استنتج من الفقرة السابقة: يكمن الأثر السياسي المباشر لمشاركة جميع أطراف الشعب في ثورة ١٩١٩م في:

- أ تغيير طبيعة ونوع النظام الاقتصادي والإنتاجي للدولة
ب ترسيخ مبدأ المواطنة وتعزيز الوعي الوطني
ج التنازل عن ركن السلطة لصالح اللجان الشعبية المؤقتة
د الاقتصار على حماية الحدود التابعة للحيز الجغرافي

٢ إن منع طائرة أجنبية غير مصرح لها بالطيران فوق السماء المصرية، وحماية حقول الغاز الموجودة في المياه الإقليمية المصرية في البحر المتوسط، هما إجراءان يرتبطان بركن واحد من أركان الدولة هو:

- أ النفوذ الاقتصادي الإقليمي
ب الحيز الجغرافي للدولة
ج الحدود الطبيعية الواقية
د التواجد السكاني المتجانس

(ب) «لم يكن للشعب دورٌ في تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة». ناقش مدى صحة هذه العبارة.

تشمل السلطة المؤسسات التي تدير شؤون الدولة، وتضع القوانين وتعمل على تنفيذها، وتحافظ على الأمن العام، وقد نص الدستور المصري على مكونات السلطة.

مكونات السلطة «المصرية»

حدد الدستور المصري مكونات السلطة والتي تتمثل في:

مادة (١٠١) يتولى مجلس النواب: • سلطة التشريع. • إقرار السياسة العامة للدولة. • إقرار الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. • إقرار الموازنة العامة للدولة. • ممارسة الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، وذلك كله على النحو المبين في الدستور.	السلطة التشريعية  مجلس النواب
مادة (١٣٩) رئيس الجمهورية: • هو رئيس الدولة، ورئيس السلطة التنفيذية. • يرفع مصالح الشعب ويحافظ على استقلال الوطن ووحدته وأراضيه وسلامتها.	السلطة التنفيذية  رئاسة مجلس الوزراء
مادة (١٦٣) الحكومة: • هي الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة. • تتكون من رئيس مجلس الوزراء، ونوابه، والوزراء، ونوابهم.	السلطة القضائية  دار القضاء العالي

نستنتج مما سبق أن:

السلطة التشريعية	
تختص بسن القوانين وإقرارها، وإقرار السياسة العامة، والموازنة العامة للدولة، وممارسة الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.	
السلطة القضائية	السلطة التنفيذية
تختص بالفصل في القضايا والمنازعات وإصدار الأحكام وفقاً للقانون.	تختص بإدارة شؤون الدولة

أهمية السلطة للدولة

تمكين الدولة من ممارسة سيادتها

تحقيق الاستقرار السياسى والاجتماعى

حماية حقوق المواطنين

الحفاظ على النظام والقانون

٤ السيادة

ما المقصود ب...؟

السيادة: تعنى استقلال الدولة فى اتخاذ قراراتها فيما يتعلق بشئونها الداخلية والخارجية من دون خضوع لسلطة خارجية.

■ يؤثر غيابها على قدرة الدولة على اتخاذ قراراتها، وتتمثل أنواعها فيما يلى:

أنواع السيادة

السيادة على الشئون الخارجية

وتشمل:

- استقلال الدولة فى علاقاتها الدولية.
- حريتها فى إبرام المعاهدات.
- إقامة العلاقات الدبلوماسية.
- حماية المصالح الوطنية.
- التمثيل فى المنظمات الدولية.

السيادة على الشئون الداخلية

وتشمل:

- حرية الدولة فى سن القوانين.
- حفظ الأمن.
- إدارة شئون المواطنين من دون أى ضغوط خارجية.



كلمات للتاريخ (الرئيس عبد الفتاح السيسى)

«إن مصر ستظل منيعة بجبهتها الداخلية المتماسكة، عصية على المؤامرات والفتن، مبصرة بكل ما يُحاك حولها». جزء من خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسى فى الذكرى الثالثة والسبعين لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.

وهناك الكثير من الأمثلة فى التاريخ القديم والحديث لسعى مصر لتحقيق استقلال قرارها الوطنى عبر العصور من دون أى تأثير خارجى، مثل: (طرد الهكسوس - مقاومة الاحتلال الإنجليزى).

استنتاج وحل

- توجد علاقة سببية بين توافر أركان الدولة مجتمعة وقوتها (الشعب، الحيز الجغرافي، السلطة، السيادة) وبين ضمان استمراريته وبقائها وتماسك جبهتها الداخلية.
- توجد علاقة ارتباطية بين وعى الشعب بحقوقه وواجباته وبين قوة الدولة وتقدمها.
- نستدل من خروج المصريين فى ثورة ١٩١٩م على أن الشعب المصرى مرتبط بأرضه وأن الأرض عنده كالعرض، وهو القوة الحقيقية للتغيير.
- وجود حيز جغرافى بحدود محددة ومعترف بها هو الأساس الذى لا تقوم الدولة بدون.
- هناك علاقة ارتباطية بين قوة مؤسسات الدولة وسلطاتها واستقرار وقوة الدولة.
- استقلال القرار الوطنى عن أى تأثير خارجى يرتبط بشكل وثيق بقدرته الدولة على ممارسة سيادتها واستغلال مواردها.



س / سؤال

(١) اختر الإجابة الصحيحة من بين (١)، (ب)، (ج)، (د) فيما يلى:

- ١ «قام أهالى إحدى المناطق الساحلية بتشكيل لجان شعبية لحماية وتنظيم شئونهم فى فترة غياب تام للأجهزة الأمنية».
- فى ضوء دراستك لأركان الدولة، يتضح من العبارة السابقة أن هذا المجتمع يمتلك
- أ ركنى الشعب والحيز الجغرافى، بينما يفتقد لركن السلطة المكتملة
- ب ركنى السلطة والسيادة، بينما يفتقد لركن الحيز الجغرافى
- ج ركن السيادة الخارجية فقط، بينما يفتقد لركنى الشعب والأرض
- د كافة أركان الدولة الأربعة بشكل تام ومكتمل الشروط
- ٢ يمكن تفسير الارتباط الوثيق بين مبدأ «السيادة الوطنية» وتحقيق التنمية الشاملة داخل الدولة بأن
- أ التنمية تعوض نقص الحيز الجغرافى
- ب التنمية تقتصر على المقوم البشرى
- ج السيادة تلغى دور السلطة التشريعية
- د السيادة تضمن استقلالية إدارة الموارد
- (ب) «تحتكر الحكومة فى الدولة المصرية سلطة سن القوانين والتشريعات». ناقش مدى صحة هذه العبارة فى ضوء دراستك لمواد الدستور المصرى.



ج / جواب

(١)

- ١ أ لأن وجود الأهالى يمثل (الشعب)، والمنطقة الساحلية تمثل (الحيز الجغرافى)، بينما قيامهم بتشكيل لجان شعبية نتيجة «الغياب التام للأجهزة الأمنية» يدل على غياب (السلطة الحاكمة المكتملة) التى تحتكر القوة وتنظم شئون الدولة بشكل رسمى.
- ٢ د لأن امتلاك الدولة لسيادتها الوطنية الكاملة يمنحها القدرة على السيطرة على حدودها وحريتها فى اتخاذ القرارات وإدارة مواردها الطبيعية والاقتصادية دون خضوع لضغوط أو تدخلات خارجية، وهو شرط أساسى لتحقيق التنمية الشاملة وبناء الاقتصاد.
- (ب)
- العبارة غير صحيحة (خاطئة)؛ لأن مجلس النواب (السلطة التشريعية) هو صاحب الاختصاص الأصيل فى سن القوانين والتشريعات وفقاً للمادة (١٠١)، بينما تنفد المادة (١٦٣) بأن الحكومة هى الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة التى يقتصر دورها على تنفيذ هذه القوانين وتسيير شئون الدولة، مما يجسد مبدأ الفصل بين السلطات.

ثانيًا مقومات نشأة الدولة المصرية وعوامل استمرارها عبر الزمن

تنشأ الدولة نتيجة تضافر عدد من المقومات التي تحول المجتمع من تجمعات بشرية مشتتة إلى كيان سياسى منظم، وتتمثل فيما يلي:

مقومات نشأة الدولة المصرية					
الموقع الجغرافى والحدود الطبيعية	الموارد الطبيعية	التجانس البشرى والوحدة الوطنية	الحكومة المركزية القوية	القوة العسكرية	الحفاظ على الهوية المصرية

الموقع الجغرافى والحدود الطبيعية



موقع مصر فى العالم القديم

دور الحدود الطبيعية	أهمية الموقع الجغرافى
- تتمتع مصر بحدود طبيعية مثّلت حواجز طبيعية قامت بدور: - حماية قلب الدولة (الوادى والدلتا).	- وقوع مصر فى قلب قارات العالم القديم جعلها مركزاً مهماً ل: - التواصل الحضارى. - التبادل التجارى بين الشعوب.

تأثير الموقع الجغرافى لمصر على استقرارها

ساعد الموقع الجغرافى على استقرار المجتمع المصرى عبر التاريخ؛ مما سمح لهم ب:

- التركيز على الزراعة وال عمران وتنظيم شئون حياتهم، وهو ما دعم نشأة الدولة وترسيخ دعائمها واستقرارها عبر العصور.

قال جمال حمدان فى كتابه «شخصية مصر»



«فى مصر بالذات لن تفهم كيانها أو تاريخها بشكل صحيح خارج إطار الموقع وبغير الإشارة إليه؛ فمصر موضعا دولة نهر، وموقعا دولة برزخ^(*)، ولولم يكن النيل فرضاً لفرض الموقع نفسه يقيناً».

(*) «دولة البرزخ» هي الدولة التى تقع فى موقع جغرافى يربط بين كتلتين يابستين كبيرتين (قارتين) أو يفصل بين (بحرين / محيطين) مهمين عبر ممر أو شريط أرضى ضيق (برزخ).

تتنوع الموارد الطبيعية في مصر، وأهمها:

المعادن وأحجار البناء



الأرض الخصبة



نهر النيل



١ نهر النيل (أساس قيام الحضارة المصرية)

يُعد نهر النيل أهم مورد طبيعي في مصر وعاملاً أساسياً لنشأة الدولة المصرية وحضارتها:



بسببه تحول المصري القديم من «جامع للثمار» إلى «مُزارع مستقر»، حيث تطلب الأمر تنظيمًا للرى وبناءً للسدود، والعمل الجماعي، ووجود سلطة مركزية قوية كان لها دور في:

- تنظيم عملية توزيع المياه.
- حل النزاعات بين الأقاليم.

كان النيل شريان اتصال لربط الشمال بالجنوب.

ب الموارد الطبيعية المتنوعة

إلى جانب نهر النيل، وهب الله مصر موارد طبيعية متنوعة شملت:

أسهمت هذه الموارد في:

- تنشيط الزراعة والصناعة والتجارة.
- توفير مقومات الاستقرار الاقتصادي.

الأراضي الخصبة

المعادن

أحجار البناء

كل ذلك دعم ازدهار المجتمع المصري، وأسهم في قيام الدولة المصرية وترسيخ دعائمها واستمرارها عبر التاريخ.

أنشودة النيل

«رثّل المصري القديم الأناشيد الدينية تقديساً لدور النيل في حياته، فقال: تحية لك يا (حابي) الذي يخرج من الأرض ويصل لكى يعطى الحياة لمصر، أنت الذى أخفى مصادره فى الظلمات، أنت الفيضان الذى ينساب على الأرض الخضراء؛ ليمنح الحياة إلى جميع هؤلاء الظمأى، وعندما ترتفع تشدو الأرض كلها فرحاً».

المصري القديم

أقسم المصري القديم على الحفاظ على مياه نهر النيل فى كتاب الموتى فقال: «لم ألوث ماء النهر، لم أمنع الماء فى موسمه، لم أقم سداً أمام الماء المتدفق».

٣ التجانس البشري والوحدة الوطنية

- تُعد مصر من أكثر دول العالم تجانسًا؛ حيث: انصهر سكانها في بوتقة ثقافية واحدة منذ فجر التاريخ؛ مما شكّل «اتحادًا متماسكًا» يصعب تفتيته.
- وقد نتج عن هذا التجانس ما يلي:
 - جعل من «الوحدة السياسية» أمرًا طبيعيًا.
 - ساعد على عدم تأثر المصريين بثقافة المحتل بل حافظوا على الهوية المصرية المميزة على مر العصور.

لاحظ أن

- كانت اللغة المصرية القديمة بكتابتها المختلفة لغة أهل مصر في العصور القديمة.
- تحدث المصريون اللغة القبطية فترة الحكم الروماني بعد انتشار المسيحية في مصر.
- ثم انتشرت اللغة العربية بعد الفتح الإسلامي، واستمرت اللغة العربية بمصر في تاريخها الحديث والمعاصر بلهجتها المميزة بين الشعوب العربية.

٤ الحكومة المركزية القوية

- أسهمت الحاجة إلى التنظيم في ظهور السلطة المركزية بمصر حيث:
 - كان قيام حكومة مركزية قوية بعد توحيد القطرين على يد الملك مينا (نعرمر) هو الأساس الحقيقي لظهور الدولة المصرية.
 - تحولت من مجرد تجمعات صغيرة إلى دولة منظمة ذات سلطة واحدة ونظام إداري موحد.

٥ القوة العسكرية

- يمثل وجود قوة عسكرية بالنسبة للدولة أهمية كبيرة؛ فقد اعتمدت مصر على جيش من أبنائها يدافع عن «أرضها»، فالجيش المصري كان ولا يزال هو الأداة التي:

تضمن استقرارها السياسي

تصون إنجازاتها الحضارية

تحمي حدود الدولة



عقيدة الجيش المصري

تتمثل مهمة الجيش المصري في أنه يبني ويحمي ويحافظ على الأرض ولا يعتدى.

ما المقصود ب...؟

الهوية الوطنية: مجموعة من الخصائص التي تميز الشعب المصري عبر التاريخ وتشكّل شخصيته، وتعكس انتماءه الوطني، وتتمثل مرتكزاته في (الدين - اللغة - التاريخ).

حافظ المصريون على هويتهم الوطنية عبر العصور باعتبارها أحد مقومات وحدة المجتمع واستقراره؛ من خلال التمسك بلغتهم وثقافتهم وتراثهم الوطني، وهو ما ساعد على بقاء الدولة المصرية عبر الزمن، وقد اتخذت الدولة المصرية في الوقت الحالي عدة إجراءات للحفاظ على الهوية، ومنها ما يلي:

دعم الثقافة والفنون من خلال دعم المؤسسات الثقافية وفي مقدمتها دار الأوبرا المصرية وقصور الثقافة.	تعريف الأجيال المختلفة بتاريخ مصر وحضارتها.	حماية التراث الحضارى والاحتفال بالمناسبات الوطنية.
		

س / سؤال

(١) اختر الإجابة الصحيحة من بين (١)، (ب)، (ج)، (د) فيما يلي:

«انصهر سكان وادى النيل في بوتقة ثقافية واحدة، مما جعل من الوحدة السياسية أمراً طبيعياً». نستنتج من العبارة السابقة أن العامل الأساسي الذي جعل الوحدة السياسية في مصر أمراً حتمياً وطبيعياً هو:

- أ وفرة الموارد الاقتصادية والإنتاج الزراعى
ب التأثير بالثقافات المجاورة الوافدة من الخارج
ج قوة الجيش وفرض السيطرة بالعنف
د التجانس الثقافى والاجتماعى بين أبناء الشعب

(ب) فسر العلاقة بين:

- ١ موقع مصر الجغرافى في قارات العالم القديم - الازدهار الاقتصادى
٢ نهر النيل كأحد عوامل قيام الحضارة المصرية - التنظيم الإدارى المصرى

قيم ومهارات أتعلّمها فى هذا الدرس

- تسيير أمور الحياة اليومية والعلاقات الأسرية وفق قواعد وعادات وتقاليده مُتَمَقِّع عليها، وكذلك الدولة المصرية تسيير وفق قواعد حاكمة لتنظيم شئونها العامة من خلال المبادئ الرئيسية التى يُرسِيها الدستور.
- المشاركة الإيجابية فى تحقيق التنمية وبناء الدولة المصرية واجب وطنى.
- تقسيم النص التاريخى إلى عناصر وتحليله يسهل فهمه واستيعاب محتواه.
- اعتز بهويتى المصرية وأعمل للحفاظ على تراث بلدى.
- أثبت التاريخ المصرى أن وحدة الأرض كانت أساس قيام الدولة، والحفاظ على هذه الأرض والدفاع عنها كان دائماً شرطاً أساسياً لاستمرار الدولة وقوتها.
- استقرار الدولة مرتبط بقوة مؤسساتها وتنظيمها.
- احترام مؤسسات الدولة والقانون واجب وطنى على الجميع.
- التنمية تعد خط دفاع أساسياً عن الدولة.

أولاً أركان الدولة

١- الشعب

- يمثل الشعب فى جميع المواطنين المقيمين داخل حدود الدولة أو خارجها.
- توجد علاقة ارتباطية بين وعى الشعب بالحقوق والواجبات وبين قوة الدولة وتقدمها.
- من ضمن الواجبات على أبناء الشعب دفع عجلة الإنتاج (العمل على التنمية الاقتصادية)، ومساندة القوات المسلحة، والمشاركة فى الأعمال التطوعية وقت الأزمات والكوارث (الدفاع عن الوطن).
- المشاركة فى اختيار الحكام وممثلى الشعب عبر الانتخابات التى تحدث داخل البلاد تُعد من واجبات أبناء الوطن جميعاً.
- الالتزام بالقوانين يعد من أهم الأركان الأساسية لدعم أمن الدولة واستقرارها الداخلى.
- أثبتت ثورة ١٩١٩م أن القوة الحقيقية فى تحرير الوطن هى الشعب، وأن الوحدة الوطنية هى الأساس الأول للنجاح فى التغيير.

٢- الحيز الجغرافى

- تُعد السيطرة على الحيز الجغرافى الذى يشمل (اليابس - المياه الإقليمية - المجال الجوى) ضمن الشروط الأساسية للاعتراف بكيان الدولة واستقلالها.
- توجد علاقة ارتباطية بين الحفاظ على ثروات الدولة المصرية وبين سيادتها على حيزها الجغرافى ومياها الإقليمية ترسيم الحدود البحرية فى البحر المتوسط والتى تمتد عادة لمسافة ١٢ ميلاً بحرياً من خط الأساس للساحل.
- عدم السماح بدخول طائرة المجال الجوى المصرى دون تصريح رسمى يعنى سيطرة الدولة على مجالها الجوى.

٣- السلطة

- لضمان استقرار الدولة، تتكامل سلطاتها الثلاث فى تناغم دقيق:
- - السلطة التشريعية: تمثل عين الشعب، وتختص بوضع القوانين والرقابة.
- - السلطة التنفيذية: تمثل يد الدولة، وتختص بإدارة الشؤون اليومية وحفظ الأمن وحماية الوطن.
- - السلطة القضائية: تمثل ميزان العدل، وتضمن سيادة القانون وفصل النزاعات بحيادية.
- بدون السلطة يتم خرق القانون وانفلات الأمن ويتزعزع الاستقرار السياسى والاجتماعى، وتضيع حقوق الأفراد.

٤- السيادة

- يؤثر غياب السيادة على الشؤون الداخلية والشؤون الخارجية للدولة على قدرة الدولة فى اتخاذ قراراتها.
- غياب أى ركن من أركان الدولة يهدد وجود الدولة ذاتها؛ فالشعب بدون أرض يصير شتاتاً، والأرض بدون سلطة تصير فوضى، والسلطة بدون سيادة مجرد إدارة تحت الوصاية. وهذا ما تجسده المادة الأولى من الدستور التى تنص على أن مصر «دولة ذات سيادة موحدة لا تقبل التجزئة».

١- الموقع الجغرافى والحدود الطبيعية

- توجد **علاقة ارتباطية** بين الحواجز الطبيعية (البحار والصحارى) وبين الأمن القومى المصرى؛ حيث وفرت تلك الحدود حماية لقلب الدولة (الدلتا والوادي) مما أتاح للمصريين الاستقرار والتركيز على الزراعة والعمران بدلًا من الاقتصار على الدفاع.
- يقصد جمال حمدان أن مصر بموقعها المتوسط بين قارات العالم القديم (آسيا، إفريقيا، أوروبا) هى «**دولة برزخ**» (جسر للتواصل الحضارى والتبادل التجارى)، وبوجود نهر النيل هى «دولة نهر».

٢- الموارد الطبيعية

- حوّل نهر النيل المصرى القديم إلى مزارع مستقر، وفرضت إدارة مياه الفيضان وتنظيم الري ظهور أول **حكومة مركزية فى التاريخ**.
- أسهم تنوع الموارد الطبيعية فى توفير **مقومات الاستقرار الاقتصادى** الذى دعم ازدهار المجتمع، وأسهم فى قيام الدولة وترسيخ دعائمها واستمرارها عبر التاريخ.

٣- التجانس البشرى والوحدة الوطنية

- انصهر سكان وادى النيل فى بوتقة ثقافية ولغوية واحدة منذ فجر التاريخ، مما جعل **الوحدة السياسية أمرًا طبيعيًا**، وأسهم فى الحفاظ على الشخصية المصرية رغم تغير اللغات عبر العصور (المصرية القديمة - القبطية - العربية).

٤- الحكومة المركزية

- ساهم وجود نهر النيل كشريان اتصال طبيعى فى الترابط بين الشمال والجنوب. هذا الترابط الجغرافى هو ما مهد الطريق سياسيًا وإداريًا لتوحيد القطرين وتأسيس حكومة مركزية قوية على يد الملك **ميناء** (نعرمر).

٥- القوة العسكرية

- اعتمد الجيش المصرى على أبناء الشعب، وعقيدته الراسخة هى أنه «**يبنى ويصون، ويحمى ولا يعتدى**».

٦- الحفاظ على الهوية المصرية

- تستخدم الدولة المصرية **الجانب التعليمى** لحماية هويتها المصرية.
- توجد **علاقة ارتباطية** بين دعم مصر المؤسسات الثقافية مثل قصور الثقافة وغيرها وبين **الحفاظ على الهوية المصرية**.



الامتعان بقى لعبك

كل تحدي جديد يقربك للقيمة أكثر
الأضواء تشالينج
هيساعدك تذاكر من غير ما تحس إنك بتذاكر





- ١ • وضع أثار خروج الشعب المصرى فى ثورة ١٩١٩م على أوضاع مصر السياسية.
ج • أظهر التعبير الصريح عن رفض الشعب للاحتلال البريطانى والتفاف المصريين حول هدف الاستقلال.
 • أجبرت المشاركة الشعبية سلطات الاحتلال على إعادة النظر فى سياساتها.
 • أسهمت الثورة فى تعزيز الوعى الوطنى وترسيخ قيم المواطنة.
- ٢ • يحفل تاريخ الشعب المصرى بعدد من الأمثلة التى توضح دوره فى تماسك الدولة المصرية. (ناقش ذلك)
ج • يُعد الشعب المصرى القوة المحركة للتغيير فى المجتمع عبر مختلف المحطات التاريخية.
 • يتجلى ذلك فى مشاركة مختلف فئات المجتمع واتحادها حول القضايا الوطنية فى المشاهد التاريخية (مثل ثورة ١٩١٩م)، مما جسّد وحدة المصريين وتماسكهم وقدرتهم على إحداث التغيير المرجو بوعى وإرادة.
- ٣ • حدد من وجهة نظرك دورك بصفتك مواطناً مسئولاً فى الدولة المصرية.
ج • المشاركة السياسية: اختيار الحُكّام وممثلى الشعب عبر الانتخابات.
 • دعم أمن الدولة واستقرارها: الالتزام بالدستور والقوانين المختلفة واحترامها.
 • الإسهام فى التنمية الاقتصادية: العمل والإنتاج فى مختلف القطاعات، ودفع الضرائب.
 • الحفاظ على هوية المجتمع: الحفاظ على التراث المادى والثقافى واحترام عادات المجتمع وتقاليده.
 • الدفاع عن الوطن: مساندة القوات المسلحة ودعمها معنوياً، والمشاركة فى الأعمال التطوعية وقت الأزمات والكوارث.
- ٤ • دلل على صحة العبارة التالية: - الدولة ليست مجرد أرض بل هى كيان متكامل تمارس فيه الدولة سلطتها وتحمى مصالحها.
ج • حيث إن الحيز الجغرافى للدولة لا يقتصر على اليابس فقط، بل يشمل المياه الإقليمية (لحماية مواردها وثرواتها)، والمجال الجوى، وتمارس الدولة من خلال هذا الحيز سلطاتها لتطبيق القوانين، وحماية أمنها القومى ومصالحها.
- ٥ • اشرح علام تدل العبارات التالية فى ضوء دراستك لمفهوم الدولة وأركانها:
أ لا يسمح لأى طائرة بدخول المجال الجوى المصرى من دون تصريح رسمى من الدولة.
ج • تدل على ممارسة الدولة لسيادتها الكاملة على مجالها الجوى كجزء من حيزها الجغرافى لحماية أمنها القومى.
ب الدولة مسئولة عن حماية قناة السويس ومراقبة السفن العابرة للتأكد من سلامة الملاحة.
ج • تدل على سيادة الدولة على مرافقها الحيوية وإدارة شئونها الداخلية والخارجية.
- ٦ • استنتج من مواد الدستور المصرى اختصاصات كل سلطة واكتبها فى الشكل التالى:

سلطات الدولة

السلطة القضائية تختص ب: الفصل فى المنازعات وإصدار الأحكام وفق القانون لتحقيق العدالة	السلطة التنفيذية تختص ب: تنفيذ القوانين، إعداد الخطط، إدارة شئون الدولة	السلطة التشريعية تختص ب: سن القوانين، إقرار السياسة العامة والخطط والموازنة، الرقابة على السلطة التنفيذية
---	--	--

- ٧ • ما العلاقة بين قوة المؤسسات واستقرار الدولة؟
ج • علاقة طردية وثيقة؛ حيث إن قوة المؤسسات وحسن تنظيمها يضمنان تطبيق القانون وإدارة الأزمات، مما يحقق استقرار الدولة ويحميها من الانهيار.

٨ وضع: كيف ساعد الموقع الجغرافي لمصر على استقرارها عبر التاريخ؟

ج. • ساعد الموقع الجغرافي المتميز لمصر على تحقيق استقرارها عبر التاريخ؛ حيث تمتعت بحدود طبيعية مُثلّت حواجز قامت بدور حماية قلب الدولة (الوادي والدلتا)، وهو ما أتاح للمصريين الفرصة للتركيز على الزراعة والعمارة وتنظيم شئون حياتهم، مما دعم نشأة الدولة وترسيخ دعائمها واستقرارها عبر العصور.

٩ حلل المقصود من قول جمال حمدان بأن مصر بموقعها هي «دولة برزخ».

ج. • يقصد أن مصر موقعًا تمثل ملتقى (برزخًا) بين قارات العالم القديم (إفريقيا، وآسيا، وأوروبا) وبين البحار المهمة (البحر المتوسط والبحر الأحمر)، وتجعل هذه الجغرافيا من مصر نقطة اتصال وجسرًا استراتيجيًا يربط بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب

١٠ كيف أسهم الموقع الجغرافي في جعل مصر مركزًا للتفاعل الحضاري؟

ج. • كفل موقعها الاستراتيجي في قلب العالم القديم الموجود على طرق التجارة والملاحة الدولية. مما أدى إلى سهولة التواصل مع الشعوب المجاورة والتبادل التجاري والثقافي، والتأثير والتأثر بالحضارات الأخرى عبر العصور.

١١ قدم توقعًا في حال عدم وجود نهر النيل في مصر.

ج. • استمرار الإنسان المصري كـ «جامع للثمار» ومتحرك بدلًا من تحوله إلى «مزارع مستقر». • عدم الحاجة للعمل الجماعي لبناء السدود وتنظيم الري، وبالتالي عدم قيام إدارة مركزية أو «حكومة» مبكرة. • تحول معظم أرض مصر إلى صحراء قاحلة وتعذر قيام الحضارة المصرية القديمة.

١٢ دلل على أهمية نهر النيل عند المصريين القدماء.

ج. • حيث رتلوا له الأناشيد الدينية تقديسًا لدوره في حياتهم. ووصفوه بالمعطي للحياة لمصر («يعطي الحياة لمصر») و«يمنح الحياة إلى جميع هؤلاء الظمأى»). كما اقترن الفرح العام بارتفاع مياهه وفيضانه («وعندما ترتفع تشدوا الأرض كلها فرحًا»).

١٣ «نهر النيل لم يكن مجرد مصدر للمياه العذبة»، اشرح العبارة.

ج. • لم يتوقف دور نهر النيل عند توفير المياه للشرب والري فقط، بل كان شريان الحياة الرئيسي ومصدر الوجود والاستقرار الحضاري للدولة المصرية، وحظى بمكانة دينية وفكرية عظيمة جعلت المصري القديم يقدره ويرتل له الأناشيد باعتباره المنبثق للحياة وازدهار الأرض.

١٤ حدد أهم الأساليب الفعالة في الحفاظ على نهر النيل في الوقت الحالي.

ج. • تطبيق القوانين والتشريعات الرادعة لمنع التلوث وإلقاء المخلفات في مجرى النيل. • ترشيد استهلاك المياه واستخدام أساليب الري الحديثة (مثل الري بالتنقيط والرش) في الزراعة. • إزالة التلوثات على جانبي المجرى المائي وتطهير النيل بشكل دوري. • نشر الوعي البيئي والوطني بأهمية النيل كأحد مقومات الأمن القومي والهوية المصرية.

١٥ «الشعب المصري تميز بتجانس ثقافي فريد منذ البداية». في ضوء العبارة، استنتج أهمية تجانس الشعب المصري

بالنسبة لقوة الدولة.

ج. • تتمثل أهمية تجانس الشعب المصري بالنسبة لقوة الدولة في الآتي:

• تشكيل «اتحاد متماسك» يصعب تفتيته نتيجة انصهار السكان في بوتقة ثقافية واحدة منذ فجر التاريخ. • جعل «الوحدة السياسية» أمرًا طبيعيًا للدولة. • حماية المصريين من التأثير بثقافة المحتل، والحفاظ على الهوية المصرية المميزة واستقرار الدولة عبر التاريخ.

١٦ لماذا كانت مصر في حاجة لوجود جيش بعد توحيدها على يد الملك مينا (نعرمر)؟ ولماذا هي بحاجة في الوقت الحالي إلى وجود قوات مسلحة على أعلى جاهزية؟

- ج سبب حاجة مصر لجيش بعد توحيدها على يد الملك مينا: للدفاع عن أرضها وحماية حدود الدولة بعد تحولها إلى دولة مُنظمة ذات سلطة واحدة ونظام إداري موحد.
- سبب حاجتها في الوقت الحالي لقوات مسلحة في أعلى جاهزية: لأن الجيش كان ولا يزال هو الأداة التي تحمي حدود الدولة، وتصون إنجازاتها الحضارية، وتضمن استقرارها السياسي، انطلاقاً من عقيدته القائمة على البناء والصيانة والحماية دون اعتداء؛ كونها قوة رشيدة.

١٧ في رأيك، كيف يمكن الحفاظ على الذاكرة التاريخية والتراث الحضاري؟

- ج يجيب الطالب في ضوء:
- حماية التراث الحضاري والاحتفال بالمناسبات الوطنية.
 - تعريف الأجيال المختلفة بتاريخ مصر وحضارتها.
 - دعم الثقافة والفنون ودعم المؤسسات الثقافية مثل دار الأوبرا المصرية وقصور الثقافة.
 - التمسك باللغة والثقافة والتراث الوطني ومركزات الهوية (الدين - اللغة - التاريخ).
- ١٨ هل الحفاظ على الهوية مسئولية الدولة أم مسئولية كل مواطن؟ (ناقش مبرراً رأيك).

- ج مسئولية مشتركة وتكاملية:
- دور الدولة: اتخاذ الإجراءات وحماية التراث الحضاري، وتعريف الأجيال بتاريخ مصر، ودعم المؤسسات الثقافية (مثل دار الأوبرا وقصور الثقافة).
 - دور المواطن: التمسك باللغة والثقافة والتراث الوطني المميز للشخصية المصرية، باعتبار الهوية أحد مقومات وحدة المجتمع واستقراره وعملاً أساسياً لبقاء الدولة عبر الزمن.

١٩ «لا تتحقق قوة الأوطان واستقرارها إلا بقيام دولة راسخة الأركان، قادرة على حماية سيادتها، ورعاية شعبها، وتحقيق التنمية؛ لذلك يعد فهم أركان الدولة ومقومات بنائها خطوة أساسية لإدراك كيف حافظت مصر على مكانتها عبر التاريخ، وكيف تواصل بناء مستقبلها بثقة واقتدار».

أ ما الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الفقرة؟

- ج قيام الدولة راسخة الأركان وأثر فهم مقومات بنائها في تحقيق قوة الوطن واستقراره والحفاظ على مكانته وبناء مستقبله.
- ب استنتج العلاقة بين قوة الدولة وتحقيق التنمية.
- ج علاقة ترابط وتكامل؛ فلا تتحقق قوة الأوطان واستقرارها إلا بقيام دولة قادرة على تحقيق التنمية (إلى جانب حماية سيادتها ورعاية شعبها).

ج استخلص من الفقرة أهمية دراسة أركان الدولة.

- ج يُعد فهم الدولة ومقومات بنائها خطوة أساسية لإدراك كيف حافظت مصر على مكانتها عبر التاريخ، وكيف تواصل بناء مستقبلها بثقة واقتدار.

مشروع بحثي

- اكتب مقالاً عن أحد أركان قيام الدولة المصرية مستعيناً بمصادر التعلم المختلفة.

سؤال التفسير المدعوم بالأدلة:

- فسر أهمية السلطة والسيادة في استقلالية الدولة المصرية في اتخاذ قراراتها، مع تقديم أدلة داعمة لإجابتك.

الجزء الأول: مفهوم الدولة وأركانها

السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة من بين (أ ، ب ، ج ، د):

- ١ لم يقتصر دور الشعب بوصفه مكوناً أساسياً للدولة على الوجود العددي فقط، بل يتطلب من المواطنين
 أ رسم الحدود
 ب المشاركة الفعالة
 ج تأسيس القضاء
 د إبرام المعاهدات
- ٢ يكمن المغزى الجوهرى لثورة ١٩١٩م في سياق دراسة أركان الدولة في التأكيد على أن
 أ السلطة هي المحرك الأوحد لبقاء الدولة
 ب الحيز الجغرافى شرط كافٍ لبقاء الدولة
 ج تماسك الشعب شرط حاسم لبقاء الدولة
 د الاعتراف الدولى هو الضامن الوحيد لبقاء الدولة
- ٣ يظهر البُعد الرقابى والتشريعى للمواطن في إدارة شئون الدولة بصورة غير مباشرة من خلال
 أ المشاركة في الأعمال التطوعية وقت الكوارث
 ب الالتزام بالقوانين والدستور القائم
 ج الحفاظ على التراث المادى والثقافى للمجتمع
 د ممارسة الحق الانتخابى لاختيار ممثلى الشعب
- ٤ النتيجة المترتبة على غياب «السلطة» في مجتمع متجانس يعيش في مكان واحد تتمثل في
 أ غياب النظام والاستقرار الاجتماعى
 ب زيادة التناغم بين أفراد المجتمع
 ج اتساع الرقعة الجغرافية تلقائياً
 د اكتمال جميع مقومات السيادة
- ٥ إذا قدمت الحكومة بياناً حول أدائها السنوى أمام البرلمان ، فإن مناقشة أعضاء مجلس النواب لهذا البيان وتقييمه تُعد تطبيقاً مباشراً لدور البرلمان في
 أ صياغة النصوص الدستورية وتعديلها
 ب ضبط وإحكام الرقابة على السلطة التنفيذية
 ج الفصل في النزاعات بين أجهزة الدولة
 د إعداد التقديرات المالية للموازنة العامة
- ٦ إشراف وزارة التضامن الاجتماعى على تنفيذ مبادرة «حياة كريمة» لتقديم الرعاية والتنمية للمواطنين يُعبر عن قيام الدولة بأحد أدوار
 أ السلطة التشريعية في سن التشريعات
 ب السلطة القضائية في حماية الحقوق
 ج السلطة التنفيذية في تقديم الخدمات العامة
 د المجالس المحلية في سن القوانين
- ٧ افتراض قيام دولة بإنشاء مؤسسات وهيئات إدارية كاملة مع فقدانها القدرة على التعبير عن إرادتها في المحافل الدولية يُشير مباشرة إلى
 أ غياب ركن السلطة
 ب انتقاص ركن السيادة
 ج انعدام ركن الحيز الجغرافى
 د غياب التواجد الشعبى

٨ تطبيق المحاكم للقوانين على جميع المقيمين داخل الإقليم الجغرافي للدولة يُعد تجسيداً عملياً لـ

أ ممارسة الدولة لسيادتها الداخلية وحفظ الأمن

ب التمثيل الدبلوماسي المعتمد في المنظمات الدولية

ج ترسيم الحدود البرية والبحرية للإقليم

د الحقوق السياسية والديموقراطية لركن الشعب

٩ أى من أركان الدولة التالية يمنحها القدرة القانونية والدولية على إبرام المعاهدات وإدارة علاقاتها مع الدول الأخرى بقرار مستقل دون ضغوط خارجية؟

أ الشعب ب الحيز الجغرافي ج السلطة د السيادة

١٠ قيام الدولة بإعادة التقسيم الإداري للمحافظات وإنشاء مراكز عمرانية جديدة يعكس ممارستها لـ:

أ سيادتها الداخلية في إدارة شؤونها وتنظيم أقاليمها

ب سيادتها الخارجية المعتمدة في إبرام المعاهدات

ج حقوقها في امتداد المياه الإقليمية والمجال الجوي

د التزاماتها الدولية تجاه المنظمات الإقليمية

السؤال الثانى اختر وبرر:

١ أى من العناصر الآتية يُعد الضمانة الأساسية لممارسة الدولة سلطتها حصرياً دون تداخل مع الدول المجاورة؟

الموقع الجغرافي • الحدود المُعترف بها • الوجود العددي للشعب

٢ استناداً للمادة الأولى من الدستور، يتمثل المبدأ الذى يضمن تجانس الأمة وحفظ استقرار جبهتها الداخلية في

المواطنة وسيادة القانون الموحد • التعددية الحزبية غير المحددة

الاعتماد على التحالفات الخارجية

٣ «إن ممارسة الدولة لسيادتها لا تقتصر على النطاق الأرضي فقط، بل تمتد لتشمل أبعاداً مائية وأبعاداً رأسية تتم

حمايتها وتحديدها بدقة بموجب القانون». في ضوء العبارة السابقة أجب: يتجسد الشبه الجوهرى بين المياه الإقليمية

والمجال الجوي للدولة في

الخضوع للرقابة الدولية المباشرة • الارتباط بالحدود البرية فقط

السيادة المطلقة وحماية الموارد

٤ قصور مؤسسات الدولة في تنفيذ مهامها الدستورية داخل الحيز الجغرافي يترتب عليه مباشرة خلل في

السيادة الداخلية وتأمين الجبهة الوطنية

الامتداد الفلكي والجغرافي للإقليم

الاعتراف القانوني بالحدود السياسية

السؤال الثالث

فى ضوء الصورة المقابلة أجب عما يلى:



١ يشير الرقم (١) فى الصورة المقابلة إلى أحد أركان الدولة، ويتمثل فى

أ استقلال الدولة فى اتخاذ قراراتها الداخلية والخارجية

ب المؤسسات التشريعية والتنفيذية التى تدير شئون البلاد

ج المساحة التى تشمل: اليابس، والمياه الإقليمية، والمجال الجوى للدولة

د مجموعة المواطنين الملتزمين بالدستور والمشاركين فى التنمية

٢ استنتج: ما الشروط التى يجب أن تتوافر فى الركن رقم (٢) لى يشكل ركنًا حقيقيًا يسهم فى حفظ الركن رقم (٣)؟

السؤال الرابع

فسر:

١ يُعد الشعب المقوم الأساسى لقوة الدولة، وفى الوقت نفسه قد يشكل عبئًا عليها.

٢ لا يسمح لأى طائفة بدخول المجال الجوى المصرى دون تصريح رسمى .

٣ يسهم التزام المواطنين بدفع الضرائب فى حماية استقلال القرار السياسى للدولة.

السؤال الخامس

قارن بين:

١ السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية من حيث اختصاصات كل منها.

٢ أنواع السيادة من حيث مهام كل منها.

السؤال السادس

حل العلاقة بين:

١ • رئيس الجمهورية. • استقلال الوطن.

فى ضوء المادة (١٣٩) من الدستور المصرى.

٢ • وعى الشعب بحقوقه وواجباته. • العمل والإنتاج. • قوة الدولة وتقدمها.

فى ضوء تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة.

٣ • المشاركة السياسية. • الانتخابات.

• مؤسسات المجتمع المدنى. • مجلس النواب.

فى ضوء تفعيل دور الشعب لإدارة الدولة.

السؤال السابع اقرأ العبارات التالية، ثم ناقش:

- ١ «تقع سلطة التشريع وإقرار الموازنة العامة للدولة على عاتق مجلس النواب». (ناقش مدى صحة العبارة مدعماً رأيك بالدليل).
- ٢ «تعتمد التنمية الاقتصادية كلياً على مؤسسات الدولة دون دور للمواطن». (ناقش مدعماً رأيك بالأمثلة).
- ٣ «يقتصر دور الشعب في الدفاع عن الوطن على العمليات العسكرية ومواجهة الأعداء بالسلح». (ناقش مدى صحة العبارة).
- ٤ «السيادة الداخلية هي الضامن الوحيد والأهم لاستمرار الدولة وقوتها، بينما السيادة الخارجية مجرد واجهة». (ناقش العبارة من الجانبين، ثم قدّم حكماً مدعماً).

السؤال الثامن ماذا لو...؟

- ١ نص الدستور على أن الدولة تقبل التجزئة أو التنازل عن شيء منها.
- ٢ فقدت الدولة اعتراف المجتمع الدولي بحدودها السياسية.
- ٣ اختل ركن السلطة المنظمة في الدولة مع بقاء ركني الشعب والحيز الجغرافي.

السؤال التاسع أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ «دولة ساحلية لا تهتم بتحديد إحداثيات مياهها الإقليمية، وتترك سماءها مفتوحة». استنتج الأثر الاقتصادي والسياسي عليها مقارنة بالحالة المصرية.
- ٢ «بقاء الدولة المصرية وصمودها عبر آلاف السنين لم يكن نتيجة عامل واحد، بل نتاج تفاعل أركانها». حلل العبارة في ضوء: (الشعب - الحيز الجغرافي - السلطة). ثم حدد الركن المنظم الذي يمنع الفوضى، مع التبرير.
- ٣ «تنوزع مهام السلطة الحاكمة في الدستور المصري لتحقيق الاستقرار». حلل العبارة في ضوء: (التشريع - التنفيذ - القضاء). ثم حدد الجهة المنوط بها حماية استقلال الوطن.
- ٤ «تخيل سيناريو لدولة تمتلك شعباً كبيراً ومستقراً، وحيزاً جغرافياً غنياً بالموارد، وسلطة حتى وإن كانت منتخبة، لكنها تخضع لإملاءات سياسية وأمنية من دولة أجنبية مجاورة». أئ من أركان الدولة الأربعة يُعد «معطلاً أو مفقوداً» في هذا السيناريو؟ وما أثر ذلك على شرعية ومفهوم «الدولة القانونية»؟

السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة من بين (أ)، (ب)، (ج)، (د):

١ «الحدود الطبيعية مثلت حواجز طبيعية قامت بدور حماية قلب الدولة». الأثر الداخلي المباشر لهذا العامل الجغرافي

على حركة المجتمع المصرى القديم تمثل فى

- أ توفير بيئة آمنة سمحت بالتفرغ التام للزراعة وال عمران
- ب فرض السيطرة العسكرية الكاملة على طرق التجارة العالمية
- ج انتقال العاصمة بشكل مستمر لضمان الحماية الشاملة
- د سهولة الانفتاح والتواصل الحضارى غير المشروط مع الجميع

٢ كيف يعكس وصف د. جمال حمدان لمصر بأنها «دولة برزخ» تأثيراً جغرافياً مزدوجاً على تاريخها؟

- أ عزلة طبيعية تامة
- ب طمس ثقافى مستمر
- ج حماية داخلية وتفاعل خارجى
- د توسع عسكري دائم

٣ «رغم تعاقب الغزاة على مصر، لم تفقد طابعها وهويتها المميزة». من خلال دراسة العبارة السابقة حدد: ما السبب

المجتمعى الأعظم لهذا الصمود التاريخى؟

- أ التفوق العسكرى الكاسح
- ب تأثير الغزاة بالثقافة المصرية
- ج الانصهار السكانى والتجانس
- د العزلة الثقافية التامة

٤ « شكل التجانس البشرى فى مصر اتحاداً متماسكاً يصعب تفكيته مما جعل من الوحدة السياسية أمراً طبيعياً». نستنتج

من ذلك أن العامل الرئيسى فى فشل المحتل فى فرض ثقافته على المصريين يعود إلى

- أ اتساع حدود الدولة الجغرافية
- ب قوة التحالفات العسكرية الخارجية
- ج فرض الضرائب وتنوع الموارد
- د قوة الانصهار والتجانس الثقافى

٥ ترسيخ الوحدة الوطنية وتكامل أقاليم مصر القديمة بدأ بشكل تنظيمى ورسمى عقب:

- أ دخول المسيحية فى الحقبة القبطية
- ب الفتح العربى الإسلامى لمصر
- ج توحيد القطرين على يد الملك مينا
- د قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م

٦ قيام الدولة بتضمين تاريخ مصر وحضارتها فى المناهج الدراسية، ودعم قصور الثقافة، خطوة عملية تهدف مباشرة

إلى:

- أ ترسيخ الهوية الوطنية والحفاظ على الذاكرة التاريخية
- ب حماية الحدود السياسية والجغرافية للدولة
- ج زيادة موارد الدولة الاقتصادية والمالية
- د تمثيل الدولة فى المنظمات الدولية

السؤال الثانى اختر وبرر:

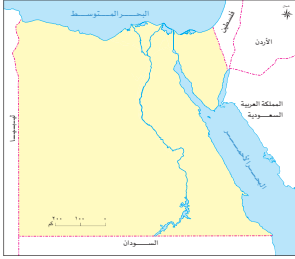
- ١ أى من العوامل الآتية يُعد الأساس الحقيقى الذى حوّل المصرى القديم من جامع للثمار إلى مزارع مستقر..... .
- المشروعات القومية.
 - نهر النيل.
 - الوحدة السياسية.

- ٢ ما العامل الذى شكّل «الكتلة الصلبة» للمجتمع المصرى وحافظ على هويته من التأثير بثقافة المحتل؟..... .
- التجانس الثقافى واللغوى.
 - التحالفات السياسية الخارجية.
 - تنوع الأقاليم المناخية.

- ٣ ماذا قصد د. جمال حمدان بمقولته: «ولو لم يكن النيل فرضاً لفرض الموقع نفسه يقيناً»؟..... .
- أهمية الموقع كبرزخ.
 - قوة العزلة الجغرافية.
 - تفوق أهمية النيل على الموقع الجغرافى.

السؤال الثالث بالاستعانة بالخريطة المقابلة أجب عما يلى :

- ١ تعد نشأة «أول حكومة مركزية فى التاريخ» على أرض مصر القديمة بعد توحيد القطرين على يد الملك نعرمر نتيجة حتمية لـ..... .



- أ الحاجة لإدارة وتنظيم مياه نهر النيل وحل النزاعات بين الأقاليم.
- ب مواجهة الأخطار والهجمات الخارجية على أطراف الدلتا.
- ج تنظيم حركة التجارة البحرية والسيطرة على موانئ البحر المتوسط.
- د ضرورة الاستيلاء على المناجم والمحاجر فى الصحراء الشرقية.

- ٢ استنتج: كيف ساهم امتداد نهر النيل من الجنوب إلى الشمال فى تحقيق الوحدة والتكامل بين أقاليم مصر القديمة والحديثة؟

السؤال الرابع فسر العلاقة بين:

- ١ • الموقع الجغرافى. • الحدود الطبيعية. • ازدهار البناء والزراعة.

- ٢ • التجانس البشرى. • الانصهار الثقافى. • تحقيق الوحدة السياسية.

- ٣ • عقيدة الجيش الرشيدة. • حماية الحدود وصون الإنجازات. • الاستقرار السياسى.

- ٤ • الموقع فى قلب العالم القديم (دولة برزخ). • التواصل الحضارى. • التبادل التجارى.

السؤال الخامس اقرأ العبارات، ثم ناقش:

١ «يعد الموقع الجغرافي والموانع الطبيعية كافيين لحماية الدولة المصرية دون الحاجة لاستخدام القوة العسكرية». ناقش العبارة موضحاً مدى اتفاقك أو اختلافك معها، مدعماً رأيك بالأدلة.

٢ «اقتصردورنهر النيل على المنفعة الاقتصادية والزراعية البحتة دون تأثير على التنظيم الإدارى للدولة». ناقش العبارة.

السؤال السادس ماذا لو...؟

١ تبنت القوات المسلحة المصرية عبر التاريخ عقيدة التوسع والاعتداء.

٢ خلت المناهج الدراسية المصرية من موضوعات التاريخ والحضارة.

السؤال السابع اقرأ ثم أجب:

١ «نشأة الدولة المصرية واستقرارها لم يكن نتيجة عامل واحد، بل نتاج تفاعل مجموعة من العوامل». حلل العبارة في ضوء:

• نهر النيل. • الحكومة المركزية. • التجانس البشرى.

ثم حدد العامل الأكثر تأثيراً في تحول المصريين إلى مجتمع منظم، مع التبرير.

٢ «نجحت مصر في الحفاظ على ذاكرتها التاريخية وهويتها عبر آلاف السنين، وواجهت الغزو الثقافي بفضل آليات متعددة وفعالة». ما مدى صحة أو خطأ العبارة السابقة؟ مدللأ على ما تقول.

٣ «تخيل أن نهر النيل غير مجراه شرقاً ليصب في البحر الأحمر دون أن يمر بالأراضي المصرية». استنتج كيف كان سيؤثر ذلك على نمط حياة الإنسان المصرى القديم وطبيعة نشأة السلطة والحكومة في مصر بناء على ما درست.



السؤال الأول اختر الإجابة المناسبة فيما يلي:

- ١ يتضح من دراسة نشأة الدولة المصرية أن العامل الحاسم في التحول من تجمعات سكانية إلى دولة هو
 أ وجود جيش قوى ب الموقع الجغرافي ج زيادة عدد السكان د وجود سلطة مركزية
- ٢ يمكن تفسير العلاقة بين التجانس السكاني والاستقرار السياسي في مصر عبر تاريخها بأن التجانس
 أ يقلل من الصراعات الداخلية ب يؤدي إلى زيادة السكان ج يمنع الغزو الخارجي د يحقق النهضة العمرانية
- ٣ يمكن استنتاج أن الدولة التي غابت عنها سيادتها
 أ تنقص لديها الموارد الطبيعية ب تفقد قدرتها على اتخاذ القرار ج لا تمتلك موقعاً جغرافياً متميزاً د ينقص عدد سكانها بشكل ملحوظ

السؤال الثاني في ضوء الصورة المقابلة أجب عما يلي :



- ١ يرتبط مضمون الصورة بركنين أساسيين من أركان بناء الدولة، وهما:
 أ السلطة والسيادة ب الشعب والحيز الجغرافي ج الحيز الجغرافي والسلطة د السيادة والشعب
- ٢ ما العلاقة بين مضمون الصورة المقابلة وركن الحيز الجغرافي للدولة؟

السؤال الثالث بالتعاون مع زملائك في الفصل :

- ١ ابحث في السيرة الذاتية لأحد حكام مصر القديمة، وحدد كيف أسهم في ترسيخ ركن «السلطة» في بناء دولته.
- ٢ كيف تستفيد من مفهوم «المقومات الطبيعية» لقيام الدولة واستمراريتها في ترشيد استهلاكك للمياه في منزلك؟
- ٣ أكد فريق أن: «السلطة هي أهم أركان الدولة»، وقال فريق آخر: «الشعب هو أهم ركن في قيام الدولة». اعرض رأيك في رأي الفريقين، مع ذكر سبب واحد لكل فريق لمصادقية وجهة نظره.
- ٤ في رأيك: أي المقومات (الطبيعية، البشرية) هي الأكثر احتياجاً إلى الدعم في الوقت الحاضر؟ ولماذا؟
- ٥ لو تعطلت إحدى مؤسسات السلطة السياسية (كالقضاء) لمدة أسبوع، فكيف سيتأثر ركن الشعب والسلطة؟ حلّل الموقف.

السؤال الرابع

- «نشأة الدولة المصرية لم تكن نتيجة عامل واحد، بل نتاج تفاعل مجموعة من العوامل». حلل العبارة مدعماً رأيك بشواهد تاريخية، ثم حدد العامل الأكثر تأثيراً، مع التبرير.

السؤال الخامس

- «نهر النيل هو العامل الحاسم في قيام الدولة المصرية». ما مدى اتفاقك أو اختلافك مع مضمون العبارة السابقة؟ مدعماً رأيك بالأدلة.

السؤال السادس فسر العلاقة بين:

١ الشعب → استقرار الدولة.

٢ السلطة → تحقيق النظام.

٣ السيادة → استقلال القرار الوطنى.

٤ القوة العسكرية → استمرارية الدولة.

السؤال السابع قارن بين:

- دور الشعب في نشأة الدولة ودوره في استمراريته.

السؤال الثامن

- «الدولة التى تفقد أحد أركانها تصبح مُهدّدة بالانهيار». حلل العبارة، موضحاً أثر غياب كل ركن.

السؤال التاسع

- أى العوامل التالية كان الأكثر تأثيراً في استمرار الدولة المصرية؟ اختر مع تبرير اختيارك.
- ١ الموقع الجغرافى.
- ٢ الحكومة المركزية.
- ٣ الجيش.

السؤال العاشر

- اكتب فقرة تُفسّر فيها كيف أسهم تكامل أركان الدولة في استمراريته.

السؤال الحادى عشر

- تخيل قريتك / مدينتك التى تعيش فيها دولة مصغرة، ثم حدد حيزها الجغرافى، ومصدر سلطتها الحاكمة.

السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة من بين (أ)، (ب)، (ج)، (د) :

- ١ من خلال تحليل مقولة د. جمال حمدان: «لولا لم يكن النيل فرضاً لفرض الموقع نفسه يقيناً»، يمكن استنتاج أن السمّة التي كانت ستضمن لمصر مكانتها وتأثيرها العالمي حتى في حال غياب نهر النيل هي
 - أ تحول المصرى القديم من جامع ثمار إلى مُزارع
 - ب دورها كحلقة وصل استراتيجية وتجارية بين القارات
 - ج انعزالها الجغرافي التام عن مسارات التفاعل الحضارى
 - د قدرتها التنظيمية على حل النزاعات بين الأقاليم
- ٢ «أقر قانون العمل الجديد رقم ١٤ لسنة ٢٠٢٥م في مصر حزمة من التعديلات الهيكلية التي تضمن حقوق العمال». توقع من خلال دراستك: أى من السلطات الآتية جهة إصدار ذلك القانون؟
 - أ السلطة التنفيذية
 - ب السلطة العسكرية
 - ج السلطة القضائية
 - د السلطة التشريعية
- ٣ المشاركة في الأعمال التطوعية وقت الأزمات والكوارث تُصنف ضمن واجبات المواطن تجاه
 - أ الحفاظ على هوية المجتمع
 - ب التنمية الاقتصادية البحتة
 - ج الدفاع عن الوطن
 - د التعبير عن الرأي
- ٤ ترتب على امتداد نهر النيل من الجنوب إلى الشمال عبر الأقاليم المصرية القديمة أثر إيجابي مباشر على
 - أ اتساع الحدود البحرية للدولة
 - ب حماية البلاد من الحملات الاستعمارية الخارجية
 - ج تحقيق التكامل الاقتصادي ونشأة الحكومة المركزية
 - د رسم الحدود السياسية بين المحافظات
- ٥ التحديات الجغرافية والمناخية التي فرضتها طبيعة نهر النيل في مصر كانت دافعاً رئيسياً لـ
 - أ الانعزال عن المؤثرات الحضارية الخارجية
 - ب تأسيس نظام سياسى وإدارى مركزى
 - ج الاكتفاء بنظام اقتصادى يعتمد على الرعى
 - د الاعتماد الكلى على الموارد المعدنية

السؤال الثانى أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ فسر أهمية السلطة للدولة.
- ٢ حلل تأثير كل من: «الشعب والسيادة في قوة الدولة».
- ٣ «تُعد الهوية الوطنية حائط الصد الأول لبقاء الدولة واستقرارها عبر العصور». ناقش العبارة.
- ٤ «مجلس النواب هو مصدر السلطات في الدولة». ما مدى صحة أو خطأ العبارة؟ مدعماً رأيك بالأدلة.
- ٥ ما العلاقة بين..... السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية.

الفكرة الرئيسية للدرس

إن الموقع الجغرافي المتميز لمصر ومواردها الاقتصادية الضخمة جعلها مركزاً مهماً في العالم القديم، لكن فترات ضعف الدولة جعلتها هدفاً للأطماع الخارجية.

تظهر أطماع الغزاة ودوافعهم لاحتلال مصر، وكيف تنافست عليها القوى الكبرى عبر التاريخ نظراً لمكانتها الاستراتيجية من خلال الآتي:

أولاً	دوافع احتلال مصر عبر التاريخ	ثانياً	غزو الهكسوس لمصر
ثانياً	الغزو الفارسي لمصر	رابعاً	غزو الإسكندر الأكبر لمصر
خامساً	دولة البطالمة في مصر	سادساً	مصر تحت حكم الرومان

أولاً دوافع احتلال مصر عبر التاريخ

شكّلت مصر عبر تاريخها الطويل محوراً استراتيجياً في السياسة الإقليمية والدولية، أدركت معها دول الاحتلال أن السيطرة على مصر تمنحها تفوقاً سياسياً واقتصادياً خاصة بعد ظهور بعض المفاهيم، مثل:



ما المقصود ب...؟

الاحتلال: سيطرة دولة قوية على أراضي دولة وفرض نفوذها السياسي والإداري عليها من دون موافقة شعبها؛ مما يؤدي إلى تقييد سيادة الدولة المحتلة.

التنافس الدولي: صراع بين القوى الكبرى للسيطرة على مناطق النفوذ والمصالح، سعياً لتوسيع هيمنتها وتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية على حساب الآخرين.

س / سؤال

- اختار الإجابة الصحيحة من بين (أ)، (ب)، (ج)، (د) فيما يلي:

١ «سيطرة دولة قوية على أراضى دولة وفرض نفوذها السياسى والإدارى عليها من دون موافقة شعبها». في ضوء دراستك حدد: العبارة السابقة تعبر عن مفهوم

أ الحرية ب القهر ج التفاهم د التحضر

٢ «هناك نزاع قائم بين الدولة (أ) والدولة (ب) من أجل السيطرة على موارد مصر الاقتصادية قديماً». نستدل من المثال السابق على مفهوم

أ القانون الدولى ب الصراع على النفوذ ج العدالة الدولية د التفاهم المشترك للدول

دوافع احتلال مصر عبر العصور

كانت مصر هدفاً دائماً لقوى الاحتلال التي سعت إلى توسيع نفوذها؛ لذلك تعددت محاولات إخضاعها منذ القَدَم من قوى متعددة، مثل: الهكسوس والفرس واليونان والرومان؛ الأمر الذي هَدَّد أمنها القومي بشكل مباشر، ويرجع ذلك إلى الدوافع الآتية:

عسكرية الرغبة في السيطرة على موازين القوى بالمنطقة.		سياسية التوسع والتنافس الدولي.
اقتصادية - خصوصية الأرض ووفرة المحاصيل. - مخزن الحبوب للدول الكبرى (مثل روما).		استراتيجية - موقع مصر على مفترق طرق ثلاث قارات. - الإشراف على طرق التجارة العالمية.

ثانياً غزو الهكسوس لمصر

مع نهاية عصر الدولة الوسطى في مصر قديماً ضعفت السلطة المركزية للدولة، وأصبحت غير قادرة على حماية حدودها الشمالية الشرقية التي كانت تُمثِّل بوابة مصر نحو آسيا؛ مما ساعد على تهديد الأمن القومي لمصر.

ما المقصود بـ...؟

الأمن القومي: هو قدرة الدولة على حماية أراضيها وسيادتها وشعبها ومواردها ومصالحها من التهديدات الداخلية والخارجية، بما يضمن الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة.

١ عوامل نجاح الهكسوس في السيطرة على مصر

وفي ظل هذه الاضطرابات تمكَّن الهكسوس من التسلسل منها تدريجياً إلى دلتا النيل، ونجح الهكسوس في السيطرة على مصر ليس لضعف الدولة المصرية في تلك الفترة فقط، ولكن ساعدهم على ذلك عدة عوامل تمثلت فيما يلي:



اتخذوا من مدينة **أواريس** عاصمةً سياسية وعسكريةً لِبَسْط نفوذهم في شمال البلاد.

امتلاكهم أسلحة منحتهم التفوق العسكري والقدرة على الحركة والمناورة في ميدان القتال، ولم تكن متوافرة لدى المصريين.

اختيار الهكسوس **دلتا النيل** موضعاً لتمرركزهم في مصر؛ لأنها:

- تمثل النبط الاقتصادي لمصر.
- أقرب مناطقها في الاتصال بطرق التجارة القادمة من آسيا.

وبالسيطرة عليها نجح الهكسوس في التحكم بجزء كبير من الموارد الاقتصادية.

٢ مراحل طرد الهكسوس من مصر

- بدأت مقاومة الهكسوس على يد أمراء طيبة في الأسرة السابعة عشرة عندما أعلنوا استقلالهم السياسي وسيطروا على المناطق الجنوبية من مصر، وتمثلت مراحل طرد الهكسوس من مصر فيما يلي :

المرحلة الثالثة

الحسم والنصر.

المرحلة الثانية

من المقاومة
إلى التخطيط.

المرحلة الأولى

حرب الهكسوس
من التحدي إلى المواجهة.

حرب الهكسوس من التحدي إلى المواجهة

المرحلة الأولى

بداية المرحلة

- مثَّلت مدينة طيبة منطقة تمركزهم السياسي والعسكري.
- تولى **سقن رع** قيادة طيبة، التي كانت تتمتع بالاستقلال الذاتي.

تطور المرحلة

- بدأ **سقن رع** في توسيع نفوذه حتى أبيدوس (في سوهاج حالياً).
- دفع نفوذ الهكسوس شمالاً.
- من ثَمَّ بدأت مرحلة صراع حقيقى أدرك معها الهكسوس الخطر الفعلى لصحوة الجيش المصرى.



انتهت المرحلة الأولى بمقتل سقن رع، لكن شرارة المقاومة المسلحة لم تنطفئ معه.

من المقاومة إلى التخطيط

المرحلة الثانية

- تولى **كامس** الحكم بعد وفاة والده، ولم يكتفِ بالمواجهة الدفاعية فقام بمحاربة الهكسوس في عدة نواحٍ تمثلت في الآتى:

ناحية الجنوب

- اعتمد الملك كامس سياسة عسكرية تقوم على قطع طرق الإمدادات القادمة من **مملكة كوش**؛ بهدف عزل الهكسوس واستنزاف قدراتهم الاقتصادية تمهيداً للمعركة الحاسمة.

مصر الوسطى وشمالها

- أعاد تنظيم الجيش بروح هجومية واضحة، فبدأ بمحاربة الهكسوس في مصر الوسطى وانتصر عليهم، ثم اتجه شمالاً، وهدف بذلك إلى:
- منعهم من إعادة التمرکز.
- تضيق الخناق عليهم.
- نقل المعركة إلى مناطق نفوذ العدو.



تُوِّفَى الملك كامس قبل المعركة الفاصلة، لكن خطته مهدت الطريق لأحمس لمواجهة الهكسوس، وبذلك يمكن اعتبار الملك كامس هو مهندس النصر رغم أنه لم يشهد المعركة الفاصلة، وقد كُتِبَ على لوحة ترجع إلى عهد الملك كامس عن احتلال الهكسوس: «إن مصر مقسمة معي، فهناك حاكم آسيوى فى أواريس، وآخر فى كوش، وكل رجل يشاركنى قطعة من مصر».

المرحلة الثالثة الحسم والنصر

■ استكمل الملك **أحمس الأول** مسيرة أخيه **كامس** ووالده **سقنن رع**، فبدأ بحملة شاملة ضد الهكسوس، وقام بالآتي:



■ حاصر الهكسوس في منف وأواريس، وطاردهم خارج حدود مصر، وقضى عليهم نهائياً.

■ أخضع حكام الأقاليم تحت نفوذ الدولة، مع السماح لهم بالاحتفاظ بألقابهم وامتيازاتهم؛ لضمان الاستقرار واستمرار ولائهم له.



■ مثلت الملكة إياح حتب نموذجاً للقيادة الوطنية في أوقات الأزمات؛ إذ أسهمت في الحفاظ على وحدة الدولة واستقرارها، ودعمت الجيش المصري خلال حرب التحرير ضد الهكسوس؛ مما ساعد على تهيئة الظروف لاستكمال تحرير البلاد بقيادة الملك أحمس واستعادة السيادة المصرية.

هكذا تتحول الأزمات الكبرى إلى نقطة انطلاق لمرحلة جديدة، أدرك المصريون بعدها ضرورة تطوير الجيش وتأمين حدودهم، وهو ما أسهم في بناء أول إمبراطورية في التاريخ المصري القديم.

عبقرية المصريين:

■ أظهر المصريون القدماء قدرًا كبيرًا من الابتكار في تطوير العجلات الحربية بعد التعرف إليها، فلم يقتصر دورهم على استخدامها، بل أدخلوا عليها تحسينات جعلتها:

● أخف وزناً.

● أكثر سرعة وكفاءة في الحركة والقتال.

■ وقد أسهم هذا التطوير في تعزيز قوة الجيش المصري، ورفع قدرته على حماية حدود الدولة، وتحقيق الانتصارات العسكرية، وهو ما يعكس قدرة المصريين على توظيف المعارف والخبرات الوافدة وتطويرها، بما يخدم احتياجاتهم ويعزز قوة دولتهم.

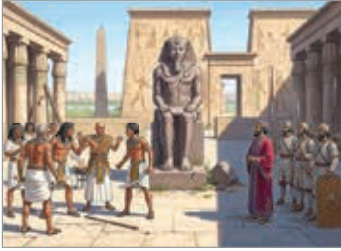
ثالثاً الغزو الفارسي لمصر

■ لم يكن الاحتلال الفارسي لمصر نتيجة القوة العسكرية للفرس فقط، بل كان التفكك الداخلي عاملاً حاسماً في تمهيد الطريق لهم، وهو ما استدعى نهوض الشعب المصري للدفاع عن وطنه ومقاومة المحتل:

لم يتقبل الشعب المصري الاحتلال الفارسي، وظهرت حركات المقاومة والثورات لاستعادة الاستقلال الوطني، وهو ما عكس تمسك المصريين بهويتهم ورفضهم للسيطرة الأجنبية.

في عام ٥٢٥ ق.م التقى الجيشان المصري والفارسي في شرق الدلتا، وانتهت المواجهة بدخول الفرس لمصر بقيادة الملك **قمبيز الثاني**، وأخضعوها لسلطتهم، وأسسوا الأسرة السابعة والعشرين.

في العصر المتأخر كانت مصر تمر بحالة من الاضطراب السياسي والصراع الداخلي، وأصبحت هدفاً للأطماع الخارجية، خاصة من الإمبراطورية الفارسية.



س / سؤال

(١) اختر الإجابة الصحيحة من بين (١)، (ب)، (ج)، (د) فيما يلي:

- ١ [] يصنف الموقع الجغرافي لمصر بأنه من دوافع احتلالها
أ الاقتصادية ب الدينية ج الاستراتيجية د العسكرية
- ٢ [] يكمن أحد مقومات ترسيخ نفوذ الهكسوس بمصر في
أ المشاركة السياسية ب التطور العسكري ج التطور الدبلوماسي د الحفاظ على الهوية
- ٣ [] «الرفض هو عدم القبول أو الترك والإبعاد». طبق المصريون المفهوم السابق مع الفرس، وكان هدفهم هو
أ الاضطراب ب الاستقلال ج الخضوع د الاندماج
- ٤ [] يتضح من خلال دراسة ظروف تعرض مصر لغزو الهكسوس والغزو الفارسي قديماً، أن العامل المشترك الأبرز الذي مهد لسقوط البلاد في كلتا الحالتين هو
أ التفوق العددي الكاسح للجيش الغازية ب غياب التحالفات العسكرية الخارجية لمصر
ج التفكك السياسي والاضطرابات الداخلية للسلطة الحاكمة د الحصار الاقتصادي الذي فرضته القوى الاستعمارية

(ب) أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ [] فسر: اتجاه الملك «كامس» بحملته العسكرية جنوباً نحو مملكة كوش رغم تركز الهكسوس في شمال مصر (الدلتا).
- ٢ [] دلل تاريخياً على صحة العبارة الآتية: «لم يكن المصريون القدماء مجرد ناقلين للتكنولوجيا العسكرية الأجنبية، بل تفوقوا في تطويرها وتطويرها بما يخدم أمنهم القومي».

استنتج وحل

- يؤثر الاحتلال على أحد أركان الدولة وهو **السيادة**.
- العلاقة بين مفهوم الاحتلال وبين ركن السيادة **علاقة تعارض**.
- يصنف الموقع الجغرافى لمصر بأنه من دوافع **احتلالها الاستراتيجى**؛ لأنها تقع على مفترق طرق ثلاث قارات وتشرف على طرق التجارة العالمية.
- العلاقة بين مرور مصر بفترات ضعف سياسى وتهديد أمنها القومى **علاقة ارتباطية**.
- التطور العسكرى أحد مقومات **ترسيخ نفوذ الهكسوس** فى مصر.
- تشابه الملك كامس مع الهكسوس عندما استخدم مفهوم «**الحرب الاقتصادية**» من خلال قطعه للإمداد من الجنوب، فقد اختار الهكسوس من قبل منطقة دلتا النيل للسيطرة على الموارد الاقتصادية لمصر.
- بدأت مقاومة الهكسوس فى مصر من **الجنوب** «مدينة طيبة».
- تتشابه الظروف الداخلية لمصر فى **فترات الضعف** عند احتلالها من جانب الهكسوس والفرس.



س / سؤال

(١) اختر الإجابة الصحيحة من بين (أ)، (ب)، (ج)، (د) فيما يلى:

- ١ [] العلاقة بين مفهوم «الاحتلال» وأحد أركان الدولة «السيادة» علاقة
- أ توازن ب ارتباطية ج تعاضدية د تكاملية
- ٢ [] بدأت مقاومة الهكسوس فى مصر من جهة
- أ الجنوب ب الشمال ج الشرق د الغرب

(ب) أجب عن الأسئلة الآتية:

١ [] فى ضوء دراستك: حدد المقومات الاستراتيجية لمصر.

٢ [] بم تفسر تشابه الملك كامس مع الهكسوس فى السياسات الاقتصادية ؟



ج / جواب

(١)

- ١ [] ج لأن مفهوم السيادة يعنى استقلال الدولة فى اتخاذ قراراتها فيما يتعلق بشئونها الداخلية والخارجية من دون خضوع لسلطة خارجية، وذلك يتعارض مع مفهوم الاحتلال.
- ٢ [] أ حيث إنها بدأت من مدينة طيبة التى تقع فى جنوب مصر.

(ب)

- ١ [] المقومات الاستراتيجية لمصر تتمثل فى أنها تقع على مفترق طرق ثلاث قارات، وتشرف على طرق التجارة العالمية.
- ٢ [] بسبب تشابه الملك كامس مع الهكسوس عندما استخدم مفهوم «الحرب الاقتصادية» من خلال قطعه للإمداد من الجنوب، فقد اختار الهكسوس من قبل منطقة دلتا النيل للسيطرة على الموارد الاقتصادية لمصر.

١ دخول الإسكندر الأكبر مصر

■ عند وصول الإسكندر الأكبر إلى مصر عام ٣٣٢ ق.م، كانت البلاد تعاني وطأة الحكم الفارسي والضرائب المثقلة على المصريين مما مهدا الطريق لدخول الإسكندر مصر. ويتضح ذلك من الآتي:

■ بعد انتصاره عليهم في عدة معارك حاسمة اتجه نحو مصر ودخلها من دون مقاومة تُذكر من جانب المصريين؛ لأنهم وجدوا فيه فرصة للتخلص من الحكم الفارسي.



■ هيات هذه الأوضاع المناخ في مصر لتقبل قوة خارجية قادرة على القضاء على الفرس التي كانت تمثل تحديًا كبيرًا أمام صعود قوة مقدونيا بقيادة الإسكندر الذي كان بدأ حملته الواسعة للقضاء على الفرس وطردهم من آسيا الصغرى.

٢ تثبيت نفوذ الإسكندر الأكبر في مصر

■ لأهمية مصر الاستراتيجية ومركزها الاقتصادي؛ حرص الإسكندر على تثبيت نفوذه في مصر بأقل قدر من الصراع، ويتضح ذلك من الآتي:

■ أسس مدينة الإسكندرية لتصبح مركزًا تجاريًا وثقافيًا وعسكريًا؛ لتبدأ بذلك مرحلة جديدة في العلاقات بين مصر والإغريق.



■ حصل على اعتراف ديني بسلطته بادعائه أنه ابن الإله آمون، كما احترمت عادات المصريين وتقاليدهم.

من أقوال الإسكندر «أنا مدين لأبي لأنه منحني الحياة ولأرسطو لأنه علمني كيف أعيش الحياة بشكل صحيح».

٣ قبول المصريين دخول الإسكندر لمصر

■ تعددت الآراء ووجهات نظر البعض حول مدى قبول المصريين لدخول الإسكندر لمصر، ويتضح ذلك من الرأيين التاليين:

الرأي الثاني

«استقبل المصريون الإسكندر بحذر، كما شكك الكهنة ورجال الحكم والإدارة في نيته، خصوصًا بعد السيطرة الفارسية الطويلة، ومع ذلك نجح في تقديم نفسه باعتباره حاميًا للمعابد واستعادة النظام، مستخدمًا توازنه بين القوة العسكرية والسياسة لكسب ثقة السكان».

الرأي الأول

«الإسكندر الأكبر دخل مصر بعد أن أنهك الفرس، ولم يجد مقاومة، إذ اعتبره المصريون مُحَرَّرًا. وقد عمل على احترام تقاليدهم الدينية؛ لإظهار نفسه حاكمًا شرعيًا، بينما حافظ على جيشه وجاهزيته العسكرية لمواجهة أى تهديد من الخارج».

خامساً دولة البطالمة فى مصر

- بعد وفاة الإسكندرا الأكبر عام ٣٢٣ ق.م واجهت إمبراطوريته أزمة كبيرة؛ حيث دخل قادة جيشه فى صراع امتد بينهم من أجل فرض سيطرتهم على أكبر قدر من أراضى الإمبراطورية.
- برزت شخصية القائد **بطليموس بن لاجوس** الذى فرض سيطرته على مصر، وجعلها قاعدة لحكمه، وهنا بدأت مرحلة جديدة فى تاريخ مصر، وهى دولة البطالمة.

سادساً مصر تحت حكم الرومان

- فى الوقت الذى شهدت فيه روما تحولات سياسية وعسكرية كبرى، كانت دولة البطالمة فى مصر تعاني اضطرابات داخلية وصراعات على السلطة؛ أضعفت قدرتها على حماية استقلالها، فسيطر عليها الرومان، وتم ذلك بعد هزيمة كليوباترا (كليوباترا) السابعة فى معركة **أكتيوم البحرية** وسيطرة **أكتافيوس** على مصر، لتصبح مصر إحدى أهم الولايات الرومانية تميزاً آنذاك، ويتضح ذلك من الآتى:

الأهمية الاقتصادية

مثّلت مصر بالنسبة للرومان مركزاً اقتصادياً مهماً، خاصة أن مصر أحد أهم مصادر الحبوب فى العالم القديم.

الأهمية الاستراتيجية

حيث إن موقع مصر الجغرافى منحها القدرة على التحكم فى طرق التجارة بين الشرق والغرب، وأدى ذلك إلى سعى الرومان للسيطرة على مصر.

أهمية مصر بالنسبة للرومان



مصر تحت الإدارة والسياسة الرومانية



كانت مصر تُدار بواسطة حاكم روماني يُعيّنه الإمبراطور مباشرة، ويخضع له وحده، ولا يجوز لأى عضو من مجلس الشيوخ الرومانى دخولها إلا بإذن خاص من الإمبراطور؛ لما لمصر من أهمية استراتيجية واقتصادية كبرى للإمبراطورية.

مقاومة المصريين

لم يتقبل المصريون الحكم الروماني، وشهدت البلاد في عهدهم ثورات؛ بسبب الضرائب المفروضة عليهم، وحاول المصريون استعادة حكمهم للبلاد.

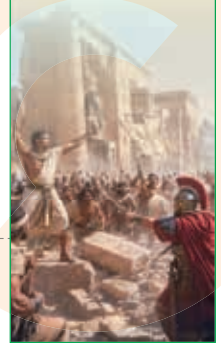
تعامل الرومان مع مقاومة المصريين

تعامل الرومان بشدة مع الاضطرابات؛ لأن فقدان السيطرة على مصر يُهدد استقرار دولتهم، وعلى هذا تكشف هذه المقاومة عن حقيقة تاريخية، وهى أن المصريين، رغم خضوعهم للحكم الروماني، فقد ظلوا متمسكين بهويتهم الوطنية ورافضين للسيطرة الأجنبية.

انتشار المسيحية في مصر

زاد اضطهاد الرومان للمصريين بعد اعتناقهم المسيحية؛ حيث تعرضوا للتعذيب والسجن والقتل، وهدمت كنائسهم وأحرقت الكتب الدينية، وبلغ الاضطهاد ذروته في عهد الإمبراطور **دقلديانوس**، حتى عُرف هذا العصر في مصر باسم «عصر الشهداء»، وقد انتهى هذا الاضطهاد بعد اعتراف الإمبراطور قسطنطين بالمسيحية وإعلانه سياسة التسامح الديني. وأحدث انتشار المسيحية في مصر تحولات دينية واجتماعية وثقافية وعمرانية؛ حيث ترسخت قيم المحبة والتسامح، وظهرت الرهبنة، وازدهرت اللغة والفنون القبطية، وُنبت الكنائس والأديرة.

المقاومة المصرية للحكم الروماني



قيم ومهارات أتعلمها في هذا الدرس

- أى إنسان يمتلك مجموعة من المميزات وبعض العيوب، فلا تسمح لأحد أن يستغل مميزاتك ويوجه طاقاتك لتحقيق مصالحه الشخصية، وأصلح من عيوبك ولا تظهرها فتكن نقطة ضعف ضدك تؤدي إلى هلاكك.
- الانتماء يعنى التضحية من أجل تراب هذا الوطن.
- التخطيط لأموالك اليومية يجعلك أكثر فعالية. تعلّم التخطيط من أمراء طيبة.
- قد يُظهر لك عدوك التودد والمحبة، لكنه سيبقى عدوك الذى يريد القضاء على هويتك.
- قراءة الخريطة التاريخية تكون من خلال التدقيق فى كل عناصرها، وتحليل خط السير فيها، ومقارنة الموقع الجغرافى للقوى المتنازعة.
- لا يستطيع أحد العبث بمصير مصر مهما كان، فالتاريخ يثبت أن مصر هى التى تقود العالم.

الاستنتاجات التاريخية

أولاً دوافع احتلال مصر عبر التاريخ

مفهوم الاحتلال

توجد علاقة تعارضية بين مفهوم «الاحتلال» وبين أحد أركان الدولة (السيادة).

التنافس الدولي

الهيمنة على القوى العالمية (السيطرة على موازين القوة) أحد أسباب التنافس الدولي بين دول الاحتلال.

دوافع احتلال مصر عبر التاريخ

- توجد علاقة ارتباطية بين ارتفاع منسوب القوة (السياسية والاقتصادية والاستراتيجية) لمصر والدول التي تحاول السيطرة عليها، مثل: الهكسوس والفرس واليونان والرومان.
- تتمثل دوافع الاحتلال لمصر فيما يلي:
- سياسية: التوسع والتنافس الدولي.
- عسكرية: الرغبة في السيطرة على موازين القوى بالمنطقة.
- اقتصادية: خصوبة الأرض ووفرة المحاصيل إضافة إلى أن مصر مخزن الحبوب للدول الكبرى مثل روما.
- استراتيجية: موقع مصر الجغرافي الذي يقع على مفترق طرق ثلاث قارات ويشرف على طرق التجارة العالمية.

ثانياً غزو الهكسوس مصر

- هدد الهكسوس أمن مصر القومي من خلال حدودها الشرقية.
- توجد علاقة ارتباطية بين افتقاد مصر لمفهوم «السيادة» واحتلال الهكسوس مصر.
- بنهاية الأسرة الثانية عشرة افتقدت مصر مفهوم الأمن القومي على حدودها الشرقية.
- التطور العسكري كان أحد العوامل التي عملت على ترسيخ نفوذ الهكسوس داخل مصر.
- السياسة الاقتصادية للهكسوس في مصر كانت العامل الأساسي في اختيار مكان استقرارهم بمصر.
- بدأت مقاومة الهكسوس من جنوب مصر «مدينة طيبة».
- وسع سقنن رع نفوذه ضد الهكسوس حتى وصل إلى إحدى مناطق محافظات مصر الحالية التي تقع في الجنوب (محافظة سوهاج).
- نهج أبناء سقنن رع نفس نهج والدهم من خلال استكمال جهود سقنن رع في الدفاع عن أرض مصر ضد الاحتلال.
- اتبع كامس نظرية «فرق تسد» في حرب الهكسوس من خلال منعه من التمرکز في مكان واحد.
- تشابه الملك كامس مع الهكسوس في استغلال الموارد الاقتصادية للسيطرة على مصر.
- طبق الملك كامس مفهوم الحصار الاقتصادي مع الهكسوس من خلال قطع الإمدادات عن الهكسوس من مملكة كوش.
- مثلت مملكة كوش (الواقعة في جنوب مصر)، شريان الإمدادات الاقتصادية للهكسوس..
- توجد علاقة ارتباطية بين تولى أحمرس الحكم وبين زيادة السيادة الوطنية في مصر.
- توجد علاقة طردية بين السيطرة على الإدارة المحلية «حكام الأقاليم» وبين الاستقرار الداخلي للدولة.
- طبق الملك أحمرس مفهوم الأمن القومي بمصر من خلال طرد الهكسوس خارج الحدود المصرية.

- الاهتمام بالقوة العسكرية وجه تشابه يجمع بين **محمد على (في العصر الحديث)** و**الملك أحمس (قديمًا)** الذى أدرك كلاً منهما أهمية تطوير الجيش بعد حرب الهكسوس.
- توجد **علاقة ارتباطية** بين مفهوم الأمن القومى المصرى وبناء أول إمبراطورية مصرية فى التاريخ القديم.

ثالثًا الغزو الفارسى لمصر

- توجد **علاقة ارتباطية** بين افتقاد مصر لمفهوم «السيادة» وغزو الفرس لمصر.
- تتشابه الظروف الداخلية فى مصر قبل احتلال كل من الهكسوس وغزو الفرس مصر من حيث **مرور مصر بحالة من الاضطراب السياسى والصراع الداخلى**.
- زادت قوة الإمبراطورية الفارسية (**السياسية والاقتصادية والاستراتيجية**) بقيادة الملك قمبيز الثانى من خلال السيطرة على مصر.
- تدل مقاومة المصريين للفرس، من خلال الثورات، على دفاعهم عن **حيزهم الجغرافى وسيادة وطنهم**.
- يتشابه **موقف الشعب المصرى** فى مقاومة الفرس (الثورات) مع موقفهم من الاحتلال البريطانى فى ثورة ١٩١٩م.

رابعًا غزو الإسكندر الأكبر لمصر

- توجد **علاقة ارتباطية** بين التغيرات السياسية فى مقدونيا (تولى الإسكندر الأكبر) وبين تهديد نفوذ الإمبراطورية الفارسية.
- طبق الإسكندر الأكبر **مفهوم التنافس الدولى** من خلال السيطرة على آسيا الصغرى ومصر.
- اتسمت الآراء حول تقبل المصريين للإسكندر الأكبر **بالتناقض**.
- اتصفت أحوال مصر قبل دخول الإسكندر الأكبر مصر بالتدنى بسبب **سياسات الفرس التعسفية**.
- كان **الجانب العقائدى** للإسكندر أحد أكبر العوامل التى ساعدت على تثبيت نفوذه بمصر.
- طبق الإسكندر فور دخوله مصر **مبدأ التسامح الدينى** مع المصريين.
- أسس الإسكندر الأكبر إحدى المدن (الإسكندرية) فى **شمال مصر** لتكون مركزًا تجاريًا وثقافيًا وعسكريًا.

خامسًا دولة البطالمة فى مصر

- توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم «التفكك» ووفاة الإسكندر الأكبر عام ٣٢٣ ق.م.

سادسًا مصر تحت حكم الرومان

- يوجد تناقض فى الظروف الداخلية بين **روما (قوة)** ودولة **البطالمة (ضعف)** بمصر قبيل سيطرة روما على مصر.
- توجد علاقة ارتباطية بين **الأمن الغذائى لروما** (الحبوب) وبين سيطرتها على مصر.
- سيطرة روما على مصر جعلها ذات **قوة اقتصادية واستراتيجية** فى الشرق.
- تعتبر **معركة أكتيوم البحرية** نقطة التحول فى سياسات الحكم بمصر (من البطالمة إلى الرومان).
- مثلت معركة أكتيوم البحرية **بداية النهاية** بالنسبة لدولة البطالمة بمصر.
- ارتبط نضال الشعب المصرى بقاسم مشترك عبر التاريخ؛ حيث تتطابق مقاومته للاحتلال قديمًا (**كالفرس والرومان**) مع كفاحه فى العصر الحديث (**كثورة ١٩١٩م ضد بريطانيا**) مما يبرهن على حقيقة تاريخية ثابتة، وهى: «رفض الشخصية المصرية للسيطرة الأجنبية، والتمسك بالهوية المصرية».



- ١ ما العوامل التى مكنت الهكسوس من ترسيخ نفوذهم داخل مصر؟
ج • نجاح الهكسوس فى السيطرة على مصر ليس لضعف الدولة المصرية فى تلك الفترة فقط، بل لامتلاكهم أسلحة منحتهم التفوق العسكرى والقدرة على الحركة والمناورة فى ميدان القتال ولم تكن متوافرة لدى المصريين. وقد اختار الهكسوس دلتا النيل موضعاً لتركزهم فى مصر؛ لأنها تمثل النبط الاقتصادى لمصر وأقرب مناطقها اتصالاً بطرق التجارة القادمة من آسيا، وبالسيطرة عليها نجح الهكسوس فى التحكم فى جزء كبير من الموارد الاقتصادية، واتخذوا من مدينة أواريس عاصمة سياسية وعسكرية لبسط نفوذهم فى شمال البلاد.
- ٢ لماذا توجه الملك كامس شمالاً؟
ج • لمنع الهكسوس من إعادة التمرکز. • لتضييق الخناق على الهكسوس. • لنقل المعركة إلى مناطق نفوذ الهكسوس.
- ٣ هل كان سقوط مصر نتيجة قوة الفرس فقط أم بسبب ظروف داخلية أضعفت الدولة المصرية؟
ج • إن سقوط مصر لم يكن ناتجاً عن تفوق خارجى مطلق فحسب، بل ارتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود اضطرابات وصراعات داخلية أدت إلى تدهور الجبهة الداخلية للبلاد، مما سهل على القوى الخارجية استغلال هذه الثغرات لتحقيق السيطرة والنفوذ.
- ٤ هل تقبل المصريون الاحتلال الفارسى من دون مقاومة؟ وما القيمة التى يمكن تأكيدها من مقاومة المصريين؟
ج • لم يتقبل المصريون الاحتلال الفارسى بل رفضه الشعب المصرى وتمسك بالدفاع عن الاستقلال الوطنى، كما تمسك المصريون بالهوية الوطنية، وظهر ذلك فى حركات المقاومة والثورات المختلفة.
- ٥ توقع كيف كان يمكن أن تتغير شخصية الإسكندروسىاساته لو لم يتلق تعليمه على يد أرسطو.
ج • لو لم يتلق الإسكندر تعليمه على يد أرسطو، لربما افتقر إلى الرؤية الفلسفية والثقافية الواسعة والعميقة التى ساعدته على استيعاب ثقافات الشعوب الأخرى وتقاليدهم، ولاتسمت سياساته بالعنف والبطش العسكرى المباشر بدلاً من الاعتماد على الدبلوماسية واحترام العادات المحلية كمدخل لتثبيت نفوذه وتجنب المقاومة.
- ٦ هل يمكن اعتبار المقاومة التى شهدتها مصر فى مواجهة الرومان امتداداً للتقاليد المصرية فى الدفاع عن استقلال بلادهم؟
ج • نعم، يمكن اعتبارها امتداداً للتقاليد التاريخية للشعب المصرى فى رفض الاحتلال الأجنبى والدفاع عن استقلال البلاد وحريتها فى مواجهة السيطرة الخارجية عبر العصور.
- ٧ كيف استطاعت الحضارة المصرية أن تحافظ على استمرارها رغم خضوع البلاد للحكم الرومانى؟
ج • استطاعت الحفاظ على استمرارها من خلال تمسك الشعب المصرى بهويته الوطنية، ورفض الذوبان فى الثقافة الوافدة رغم قسوة السيطرة الإدارية والسياسية الرومانية.

مشروع بحثى

- صمّم مع زملائك «لوحة رمزية» تُمثل مشهداً تاريخياً لمقاومة الشعب المصرى للغزو عبر التاريخ القديم.
- سؤال التفسير المدعوم بالأدلة:**
- حلل قرارات القيادة المصرية (كامس - سقنن رع - أحمس) فى مواجهة الهكسوس، مع التدليل تاريخياً على صحة أو خطأ كل قرار.

الجزء الأول: دوافع احتلال مصر عبر التاريخ، وغزو الهكسوس لمصر والغزو الفارسي لها

السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة من بين (أ)، (ب)، (ج)، (د) فيما يلي:

- ١ بعد دراستك لمفهوم «التنافس الدولي»، يمكن تحليل سعى القوى الكبرى للسيطرة على مصر بصفتها تقع على مفترق طرق ثلاث قارات على أنها استراتيجية تهدف في المقام الأول إلى:
 - أ تحقيق التنمية المستدامة
 - ب توسيع النفوذ واحتكار المصالح
 - ج تأمين استقلال دول الجوار
 - د تبادل المنفعة السياسية
- ٢ «كانت الحدود الشمالية الشرقية بوابة مصر نحو آسيا». اختراق هذه الحدود في نهاية الدولة الوسطى يثبت أن الأمن القومي:
 - أ تدعمه التحالفات الخارجية
 - ب تحكمه طبيعة التضاريس
 - ج يفرض التنازل عن الأطراف
 - د مرهون بتماسك الدولة
- ٣ «كانت مصر قديماً دولة رائدة في زراعة الحبوب، وكانت تمثل مصدراً للأمن الغذائي للدولة المسيطرة عليها». في ضوء دراستك حدد: العلاقة بين العبارة السابقة وبين دوافع احتلال مصر عبر التاريخ علاقة:
 - أ ارتباطية
 - ب تعاضدية
 - ج تنافرية
 - د تضاد
- ٤ إعلان الفرس «تأسيس الأسرة السابعة والعشرين» فور إخضاع مصر لسلطتهم يُعد تكتيكاً سياسياً يهدف في المقام الأول إلى:
 - أ طمس الهوية
 - ب الانحصار الجغرافي
 - ج التوغل الإفريقي
 - د السيطرة الدينية
- ٥ ثورات المصريين المتتالية ضد «الفرس» رغم سقوط الدولة المركزية حينها، تُمثل في القراءة التاريخية دليلاً على:
 - أ الدعم العسكري الخفي
 - ب التنافس الاستعماري
 - ج صمود الهوية الوطنية
 - د التطلمات التوسعية
- ٦ أي من العوامل الآتية يمثل تصنيفاً استراتيجياً لاحتلال مصر عبر العصور؟
 - أ الموقع الجغرافي
 - ب القوة العسكرية
 - ج وفرة المحاصيل
 - د الأنشطة الزراعية
- ٧ حدد السبب الرئيسي الذي مكّن الهكسوس من السيطرة وترسيخ نفوذهم في دلتا النيل بمصر:
 - أ تفوقهم العسكري
 - ب التقدم الثقافي
 - ج كثرة السكان
 - د مساعدة الأجانب
- ٨ نستدل من استهداف الملك كامس في سياسته العسكرية قطع طرق الإمدادات القادمة من مملكة كوش على أنه كان يسعى إلى:
 - أ استنزاف القدرات
 - ب زيادة التجارة
 - ج الهيمنة الدينية
 - د تحالف الشعوب

٩ استدل من خلال دراستك: ما الذى أدركه المصريون وتحولوا إليه كاستراتيجية جديدة بعد الأزمات الكبرى مع الهكسوس؟

- أ التفكيك الإقليمى
ب دعم التجارة الدولية
ج تطوير الجانب العسكرى
د الاتفاف على السلام الشامل

١٠ «قام المصريون بحركات المقاومة والثورات بعد دخول الفرس لمصر». فى ضوء دراستك حدد: العبارة السابقة تدعم أيًا من الآتى؟

- أ ضعف الحكام
ب قبول الخضوع
ج الاستقلال الوطنى
د انهيار الجيش

السؤال الثانى اختر وبرر

١ بعد تصنيف وضع مصر كـ «موقع على مفترق طرق ثلاث قارات» ضمن دوافع الاحتلال دافعًا يغلب عليه الطابع
• الاقتصادى لزيادة المحاصيل.
• السياسى لتغيير أنظمة الحكم.

٢ تتجلى قيمة الدور القيادى للمرأة المصرية خلال فترة الحرب ضد الهكسوس فى أنها
• قادت المعارك الميدانية بنفسها.
• قدمت نموذجًا لاستمرارية القيادة الوطنية.

٣ الأثر الاستراتيجى الأهم للمرحلة الأولى من حرب الهكسوس - رغم نهايتها المأساوية بمقتل القائد هو:
• كسر حالة الجمود.
• تأمين الحدود الغربية.

٤ موقع المواجهة الحاسمة بين الجيشين المصرى والفارسى بقيادة قمبيز الثانى يدل عسكريًا على اختراق أمنى ل:
• البوابة الجنوبية للبلاد.
• البوابة الشرقية لمصر.

السؤال الثالث فى ضوء مضمون الخريطة المقابلة، أجب عما هو مطلوب:

١ من خلال الخريطة المقابلة حدد: مكان تمرکز الهكسوس ومكان تمرکز القوات المصرية يتسم بـ

- أ التضاد
ب التقارب
ج التوافق
د التشابه



٢ فى ضوء الخريطة السابقة تتضح سيطرة الهكسوس على بعض مناطق مصر، فى رأيك: هل كان تأمين اقتصاد تلك المناطق مرتبطًا بجهة الجنوب؟

٣ ماذا كان يحدث إذا: لم يتم سقن رع بالمرحلة الأولى بالنسبة للتأثير الجغرافى وتحرير بعض مواقع الجنوب؟

السؤال الرابع فسر:

١ شكلت مصر محورًا استراتيجيًا فى السياسة الإقليمية والدولية عبر تاريخها الطويل.

٢ كانت نهاية عصر الدولة الوسطى هى بداية تمكن الهكسوس بمصر.

٣ اعتمد الملك كامس على سياسة عسكرية تقوم على قطع طرق الإمدادات القادمة من مملكة كوش.

السؤال الخامس قارن بين:

١ دور الملك سقن رع ودور الملك كامس فى مراحل حرب تحرير مصر من الهكسوس من حيث نطاق التحرك والسياسة العسكرية المتبعة.

٢ عوامل نجاح الهكسوس فى السيطرة على مصر وعوامل سقوط مصر فى يد الغزو الفارسى بقيادة قمبيز الثانى.

السؤال السادس حل العلاقة بين:

١ • ضعف سلطة الدولة المركزية.

• السيطرة على الموارد الاقتصادية لدلتا النيل.

فى تفسير: نجاح الهكسوس فى غزو مصر وترسيخ نفوذهم.

٢ • إخضاع حكام الأقاليم.

• بناء أول إمبراطورية فى التاريخ المصرى القديم

فى تفسير: الاستراتيجية السياسية للملك أحمس بعد طرد الهكسوس.

٣ • الاضطراب السياسى الداخلى.

• الأطماع الخارجية.

فى تفسير: سقوط مصر تحت نفوذ الإمبراطورية الفارسية.

٤ • تقييد سيادة الدولة.

• فرض النفوذ السياسى والإدارى.

فى تفسير: مصطلح الاحتلال ومخاطره.

السؤال السابع اقرأ العبارات التالية، ثم ناقش:

١ «كان الموقع الجغرافي لمصر سبباً مباشراً في تحولها إلى ضحية دائمة للأطماع الخارجية عبر التاريخ». ناقش العبارة من الجانبين، ثم قَدِّم حُكْمًا نهائيًا مدعّمًا.

٢ «أدى نجاح الفرس في السيطرة السياسية وتأسيس الأسرة السابعة والعشرين إلى انهيار الروح الوطنية لدى المصريين». ناقش العبارة مؤيِّداً أو معارضاً مستنداً إلى الأدلة التاريخية.

٣ «تعتبر المرحلة الأولى من حرب الهكسوس فشلاً عسكرياً مطلقاً لحركة المقاومة نتيجة مقتل سقن رع». ناقش العبارة مؤيِّداً أو معارضاً مستنداً إلى الأدلة التاريخية.

٤ يرى بعض المؤرخين أن: «سقوط مصر تحت الاحتلال الفارسي عام ٥٢٥ ق.م كان نتيجة حتمية لقوة وتفوق الإمبراطورية الفارسية عسكرياً فقط». ناقش العبارة:

● مؤيِّداً. ● معارضاً.

- ثم قيم حكماً نهائيًا مدعوماً بالأدلة التاريخية.

السؤال الثامن أجب، ثم اربط بالتاريخ:

١ كيف يمكن أن تؤدي النزاعات الداخلية والاضطرابات السياسية إلى إسقاط سيادة دولة معاصرة.

٢ كيف يمكن أن يتكرر سيناريو التسلل الأجنبي واختراق الحدود في دولة معاصرة تعاني من ضعف إدارتها المركزية.

السؤال التاسع ماذا لو...؟

١ امتلك الجيش المصري سلاح العجلات الحربية قبل غزو الهكسوس لمصر.

٢ لم تستخلص الدولة المصرية العبر والدروس العسكرية من محنة غزو الهكسوس.

٣ اتسمت الجبهة الداخلية لمصر بالتماسك والاستقرار والوحدة خلال «العصر المتأخر».

٤ استسلم الشعب المصري لسياسة الأمر الواقع وتقبل الاحتلال الفارسي ونتائجه العسكرية.

١ «بصفتك قائدًا يواجه احتلالًا يسيطر على موارد بلادك، وقررت التحول من الدفاع للهجوم وقطع خطوط إمداد العدو لعزله واستنزافه قبل المعركة الفاصلة». حلّل الأثر الاستراتيجي لقرارك، واربطه تاريخيًا بموقف القيادة المصرية في الأسرة السابعة عشرة.

٢ اكتب موضوعًا تحليليًا تفسر فيه كيف تشكلت العلاقة الاستراتيجية بين المحاور الثلاثة التالية:

- الموقع الجغرافي المتميز «سلاح ذى حدين».
- التنافس الدولي وصراع القوى الكبرى.
- التخطيط والتدرج العسكري في بناء القوة الذاتية.

في ضوء تاريخ مصر القديم ومقاومتها للاحتلال، مدعّمًا تحليلك بنماذج التطور الاستراتيجي لأمرأ طيبة.

٣ عن حرب التحرير الأولى: «انتهت المرحلة الأولى بمقتل سقن رع، ولكنها لم تنطفئ معها شرارة المقاومة المسلحة».

وعن حقبة الاحتلال الفارسي: «لم يتقبل الشعب المصرى الاحتلال الفارسى، وظهرت حركات المقاومة والثورات لاستعادة الاستقلال الوطنى». حلّل العبارتين موضّحًا:

- الفكرة المشتركة بينهما.
- مدى تعبيرهما عن صمود الهوية الوطنية المصرية رغم اختلاف الأعداء والعصور.
- أثر الروح القتالية والمقاومة الشعبية في الحفاظ على كيان الدولة.

٤ قال أحد المفكرين: «الضعف الداخلى هو جواز المرور الذهبى لأى غازٍ». حلل العبارة موضّحًا: كيف طبّقت على حدثين

مختلفين فى تاريخ مصر القديم؟

٥ حلل دور «الاقتصاد والموارد» فى الحالتين التاليتين:

- ترسيخ نفوذ الهكسوس.
- التكتيك العسكرى لكامس.

٦ فسر العلاقة بين (الحفاظ على الهوية) و(استدامة المقاومة)، مع الاستشهاد بمثال من العصر المتأخر.

الجزء الثاني: غزو الإسكندر الأكبر لمصر، ودولة البطالمة فى مصر، ومصر تحت حكم الرومان

السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة من بين (أ ، ب)، (ج)، (د) فيما يلى:

- ١ اعتمد الإسكندر الأكبر فى إرساء دعائم حكمه بمصر على استراتيجية سياسية اختلفت عن الفرس، وقد تجلّت هذه الاستراتيجية فى
 - أ القمع العسكرى لإرهاب النخبة
 - ب التوظيف السياسى للموروث الدينى
 - ج إلغاء الضرائب لكسب الولاء
 - د الإبقاء على النظم الإدارية الفارسية
- ٢ تزامن ضعف البطالمة مع صعود الإمبراطورية الرومانية يؤكد أن العامل الحاسم لسقوط مصر فى يد الرومان هو
 - أ اختلال التوازن الدولى والضعف الداخلى
 - ب تحول مسارات طرق التجارة العالمية
 - ج استنجاد المصريين بالرومان للتدخل
 - د التحالف الرومانى الفارسى ضد مصر
- ٣ تعامل الرومان بقسوة شديدة مع الثورات المصرية لإدراكهم
 - أ قوة التحالف المصرى الفارسى
 - ب خطورة فقدان مصر على استقرارهم
 - ج رغبة النخبة فى السلطة
 - د التفوق العسكرى للثوار
- ٤ أى من الآتى يمثل الدافع الأساسى لإقدام الإسكندر الأكبر على غزو مصر عام ٣٣٢ ق م ؟
 - أ العداء الفارسى
 - ب السيطرة على شمال البحر المتوسط
 - ج تأسيس مدينة أكتيوم
 - د الهروب من مقدونيا
- ٥ العامل الاستراتيجى الرئيسى الذى دفع الإسكندر لتثبيت نفوذه وتأسيس مدينة جديدة فى مصر، هو
 - أ الموقع الجغرافى
 - ب مركزها الدينى
 - ج وفرة الأخشاب
 - د كثرة القلاع
- ٦ كيف استقبل الكهنة ورجال الإدارة فى مصر قائد مقدونيا ؟
 - أ بثقة مطلقة
 - ب بتأهب وشكوك
 - ج برفض تام
 - د بتحالف عسكرى
- ٧ السبب المباشر الذى أدى إلى نهاية استقلال مصر وخضوعها لسيطرة روما نهائياً
 - أ معركة أكتيوم البحرية
 - ب وفاة الإسكندر الأكبر
 - ج ثورات المصريين الداخلية
 - د ضعف حكم المصريين
- ٨ الموقف الذى اتخذته المصريون تجاه الحكم الرومانى رغم خضوعهم للسيطرة واستمرار الاضطرابات ؟
 - أ الاعتزاز والانتماء الوطنى
 - ب الهجرة الجماعية للخارج
 - ج الانخراط بالجيش الرومانى
 - د قبول الضرائب الباهظة
- ٩ أى من الآتى يفسر استراتيجية الإسكندر السياسية عند دخوله مصر لضمان ولائها وعدم مقاومتها ؟
 - أ فرض لغة مقدونيا
 - ب دعم الحرية العقائدية
 - ج هدم المعابد القديمة
 - د طرد الكهنة بالكامل
- ١٠ ما النتيجة المترتبة على الصراعات الداخلية وضعف السلطة داخل الدولة البطلمية قبيل التدخل الرومانى ؟
 - أ إضعاف قدرتها الاستقلالية
 - ب زيادة التحالفات الفارسية
 - ج ازدهار التجارة الداخلية
 - د اتساع رقعة الإمبراطورية

- ١ سيطرة مفهوم التفكك السياسى على إمبراطورية الإسكندر الأكبر جاءت نتيجة مباشرة ل:
 • الانهيار الاقتصادى الشامل لإمبراطورية الإسكندر.
 • الصراع العسكرى بين قادة الجيش على تقسيم التركة.
 • رغبة المصريين فى اختيار قائد أجنبى لحكمهم.
- ٢ السبب الجذرى الذى أفقد دولة البطالمة توازنها السياسى وجعلها عاجزة عن الصمود أمام المد التوسعى الرومانى.....
 • الضعف الاقتصادى لتمويل جيش وطنى.
 • التفوق البحرى الكاسح لخلفاء الإسكندر.
 • الانقسام الداخلى والنزاع على الزعامة.
- ٣ المبرر الاستراتيجى الذى تبنته الإدارة الرومانية لانتهاج سياسة «الردع المفرط» والبطش تجاه الحراك الثورى فى مصر.....
 • طبيعة العقيدة العسكرية الرومانية العنيفة.
 • السعى لاستعراض القوة العسكرية.
 • تهديد الثورات للأمن القومى للإمبراطورية.

السؤال الثالث فى ضوء مضمون المفهوم المقابل، أجب عما هو مطلوب:

الاضطهاد الدينى هو سوء المعاملة أو الأذى الموجه ضد فرد أو جماعة بسبب معتقداتهم أو انتمائهم الدينى أو حتى بسبب عدم تدينهم. يُعد هذا الفعل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان الأساسية.

- ١ بلغ المفهوم المقابل ذروته فى مصر تحت حكم الرومان أثناء فترة حكم
 أى من الشخصيات التاريخية الآتية؟
 أ الإسكندر الأكبر ب دقلديانوس
 ج قسطنطين د بطليموس بن لاجوس
- ٢ حدد الإجراءات التى اتخذها الرومان لتطبيق المفهوم المقابل.

- ٣ حدد فى ضوء دراستك الأثر الناتج عن تولى الإمبراطور قسطنطين عن تطبيق المفهوم المقابل فى مصر.

السؤال الرابع فسر:

- ١ استطاع الإسكندر الأكبر التوفيق بين ضرورات السياسة العسكرية واكتساب ثقة السكان المصريين.
- ٢ أدت التفاعلات بين ضعف الدولة البطلمية والصعود الرومانى إلى سقوط مصر فى يد الرومان.
- ٣ استمرت الحضارة المصرية فى الحفاظ على هويتها الوطنية رغم خضوع البلاد للحكم الرومانى.

السؤال الخامس قارن بين:

- ١ الآراء الواردة فى طريقة استقبال المصريين للإسكندر الأكبر.
- ٢ سياسة الإسكندر الأكبر تجاه المصريين عند دخوله مصر وبين معاملة الحكم الفارسى السابقة لهم.

السؤال السادس: حل العلاقة بين:

١ • وطأة الحكم الفارسي .

• الضرائب المثقلة .

- في تفسير قبول المصريين لدخول الإسكندر الأكبر .

٢ - الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لمصر .

• الحصول على اعتراف ديني .

- في تفسير سياسة الإسكندر لتثبيت نفوذه .

٣ • ضعف دولة البطالمة وصراعاتها .

• التحولات السياسية والعسكرية في روما .

- في تفسير سقوط مصر لتصبح ولاية رومانية .

٤ - مصادر الحبوب .

• الموقع الجغرافي .

- في تفسير سعي الرومان للسيطرة على مصر .

السؤال السابع: اقرأ العبارات، ثم ناقش:

١ اشتعلت المقاومة الوطنية ضد الرومان نتيجة الأعباء المالية والضرائب المفرطة فقط .

٢ استتب الأمر للإسكندر الأكبر في حكم مصر نتيجة لضعف وإنهاك قوة الفرس العسكرية فقط .

٣ كيف انعكس التحول الديني في مصر على البنية الثقافية والعمرانية؟ وما موقف الإدارة الرومانية في بداية ذلك التحول؟

السؤال الثامن: أجب، ثم اربط بالتاريخ:

١ كيف شكّلت مصر مفتاحاً للقوة الاقتصادية للرومان في البحر المتوسط؟ وما الحدث التاريخي الذي ارتبط بفرض هذه السيطرة؟

٢ لماذا تعاملت الإدارة الرومانية بشدة وحسم مع ثورات المصريين؟ ثم اربط بين هذا الموقف وبين الأهمية الاستراتيجية لمصر في ذلك العصر .

١) اتسمت الإدارة الفارسية بالاعتدال المالى وتخلت عن سياسة الجباية المفرطة فى مصر.

٢) اقتصد الإسكندرا الأكبر للمرونة السياسية وتعامل مع الموروث الدينى المصرى باستعلاء.

٣) فقدت مصر عبقرية موقعها الجغرافى الحاكم لخطوط الملاحة والتجارة الدولية بالنسبة للرومان.

٤) حافظت دولة البطالمة على قوتها واستقرارها الداخلى وقت صعود الإمبراطورية الرومانية.

السؤال العاشر أسئلة متنوعة:

١) الرؤية الأولى: «تأسيس الإسكندرا الأكبر لمدينة الإسكندرية لتصبح مركزاً تجارياً وثقافياً وعسكرياً».

الرؤية الثانية: «رؤية الرومان لمصر كأحد أهم مصادر الحبوب وقدرتها على التحكم فى طرق التجارة».

حللّ الرؤيتين مُوضّحاً:

- الفكرة المشتركة بينهما.
- مدى تعبيرهما عن وحدة الهدف الاستراتيجى رغم اختلاف القوى.
- أثر هذه الرؤية الجيوسياسية على استهداف مصر خارجياً.

٢) التحرك الأول: «دخول الإسكندرا الأكبر مصر مستغلاً ترحيب المصريين به كفرصة للتخلص من الفرس».

التحرك الثانى: «تدخل روما العسكرى فى مصر مستغلة التحولات السياسية والعسكرية الكبرى وصراع البطالمة».

حللّ التحركين مُوضّحاً:

- الفكرة المشتركة بينهما.
- مدى تعبيرهما عن وحدة الذكاء الاستراتيجى للمحتل رغم اختلاف الأسلوب.
- أثر هذين التحركين فى تغيير التبعية السياسية لمصر.

٣) «قامت إحدى الإمبراطوريات بفرض ضرائب مجحفة وقمعت الثورات المتكررة ضدها بشدة عسكرية لحماية أمنها

القومى، لكنها عجزت عن طمس هويتهم الحضارية». طبق هذه العبارة على السياسة الرومانية فى مصر، مستشهداً على العلاقة بين: السياسة المالية، القمع الرومانى، وصمود الهوية المصرية.

٤) «الدولة التى تفقد تماسكها الداخلى تصبح مسرحاً للأطماع»؛ طبق هذه القاعدة التاريخية على انهيار دولة البطالمة،

وكيف يمكن تجنب هذا المصير فى الدول المعاصرة؟



السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة من بين (أ ، ب)، (ج، د) فيما يلي:

- ١ يعد التحليل الأكثر دقة لأسباب احتلال مصر في العصور القديمة
 أ ضعف مستمر للجيش المصري
 ب ضعف داخلي وموقع متميز
 ج كثرة السكان ونقص الموارد
 د غياب التراث الحضاري المؤثر
- ٢ تتمثل أهم استفادة لمصر من تجربة الهكسوس في
 أ أهمية الانعزال عن قارة آسيا
 ب تطوير الجيش وتأمين الحدود
 ج ضرورة الاعتماد على الجنود المرتزقة
 د تدعيم الأنشطة الاقتصادية المختلفة
- ٣ نجح الإسكندر في دخول مصر من دون مقاومة تذكر، ويرجع ذلك إلى
 أ قوته العسكرية
 ب تحالفه مع الرومان
 ج احترامه للمصريين
 د معاناة المصريين من حكم الفرس
- ٤ تتمثل الحقيقة الأبرز التي كشفها الغزو الفارسي لمصر في
 أ التماسك الداخلي أهم عناصر قوة الدولة
 ب قوة الحضارة وحدها تحمي الدولة من الخطر
 ج الموقع نفعة مستمرة على تاريخ مصر
 د الجيش لا يحتاج إلى تطوير إلا وقت الضرورة

السؤال الثاني في ضوء النص المقابل، أجب عما هو مطلوب:

- ١ أكثر قادة الإسكندر الذين حصلوا على مناطق مهمة تمثلوا في
 أ بطليموس وليسيماكوس
 ب كاسندروس ولوقس
 ج ليسيماكوس وكاسندر
 د سلوقس ويطليميوس
- ٢ في رأيك، على أي أساس قُسمت أملاك الإسكندر؟ دلل على إجابتك.
 «توزعت أملاك الإسكندر بعد وفاته على قاداته؛ حيث حصل سلوقس على العراق والشام وآسيا الصغرى وأجزاء من بلاد فارس، في حين حصل بطليموس على مصر، وحصل كاسندر على مقدونيا واليونان، ثم كانت منطقة تراقيا في شمال مقدونيا من نصيب ليسيماكوس.

- ٣ أي من قادة الإسكندر امتلك ميزات في السيطرة على طرق التجارة المهمة؟

السؤال الثالث

- «تعرضت مصر في العصور القديمة للعديد من الأخطار». في ضوء العبارة: حدد أهم أركان قيام الدولة التي افتقدتها مصر بعد تعرضها للغزو في العصور القديمة.

السؤال الرابع حل العلاقة بين كل مما يلي والأطماع الخارجية في مصر:

- الموقع الجغرافي.
- الموارد الاقتصادية.
- التنافس الدولي.

السؤال الخامس

- «احتلال مصر في العصور القديمة كان نتيجة ضعف داخلي أكثر منه قوة خارجية».
- ناقش العبارة من الجانبين.
 - ثم قدم حكمًا مدعومًا.

السؤال السادس

- الهكسوس – الفرس.
- قارن بين أسباب نجاح كل منهما في دخول مصر.
 - ثم استنتج العامل المشترك بينهما.

السؤال السابع ماذا لو..؟

١ لم يقاوم المصريون الهكسوس.

٢ لم يكن لمصر موقع استراتيجي.

السؤال الثامن

– كيف تحولت مصر في العصور القديمة من نقطة جذب حضاري إلى ساحة صراع دولي؟

السؤال التاسع فسر:

– كيف يمكن أن تتحول الموارد الاقتصادية من مصدر قوة إلى سبب للصراع؟

السؤال العاشر اختر وبرر:

- أي من العوامل التالية يُعد العامل الأهم في طرد الهكسوس؟ مع تبرير اختيارك.
- التخطيط العسكري.
 - القيادة.
 - وحدة الشعب.

السؤال الحادي عشر

– على لوحة الكرنك سجّل أحمرس تخليدًا للملكة إياح حتب هذا النص: «أمدحوا سيدة البلاد وسيدة جُزُر البحر الأبيض، فاسمها محترم في جميع البلاد الأجنبية. وهي التي تضع الخطط للناس، زوج الملك وأخت الملك، عاشت متمتعة بالحياة والسلامة والصحة، وهي أخت ملك وأم ملك، هي العظيمة القديرة التي تهتم وتضطلع بشئون مصر، وهي التي جمعت جيشها، وحمت الناس وأعادت الهاربين ولمّت شتات المهاجرين، وهَدَّأت ما حل بالصعيد من خوف».

- في ضوء النص السابق، اشرح أهم إنجازات الملكة إياح حتب، ووضّح دلالة تسجيل الملك أحمرس الأول هذا النص على لوحة الكرنك.

السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة من بين (أ ، ب)، (ج ، د) فيما يلي:

- ١ استمرار الثورات ضد الفرس والرومان يؤكد فشل المحتل الأجنبي مهما بلغت قوته في.....
 أ فرض الضرائب ب طمس الهوية الوطنية ج الهيمنة العسكرية د السيطرة الإدارية
- ٢ استحواذ الهكسوس على الدلتا تحديداً، يعكس إدراكهم أن فرض النفوذ الشامل يبدأ بالسيطرة على.....
 أ الشريان الاقتصادي ب العواصم الدينية ج الموانئ العسكرية د الحدود الجنوبية
- ٣ توظيف «الإسكندر الأكبر» للعقيدة للحصول على اعتراف ديني بسلطته، كان يهدف بشكل أساسى إلى.....
 أ توحيد المعبودات ب تثبيت النفوذ ج الاندماج الثقافي د الانعزال الحضارى
- ٤ أى من الآتى يمثل الصفة الاقتصادية التى جعلت مصر تمثل أهمية استراتيجية كبرى للإمبراطورية الرومانية؟.....
 أ مصادر الحبوب ب مناجم الذهب ج مصانع السلاح د مراكز الصيد
- ٥ العلاقة بين الحدود الجنوبية المصرية وبداية المقاومة ضد الهكسوس علاقة.....
 أ تشابه ب ترابط ج تضاد د تنافر

السؤال الثانى أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ «لم يرسخ الإسكندر الأكبر دعائم إمبراطوريته فى مصر بناءً على آلة عسكرية فقط، بل عبر منظومة متكاملة من الآليات (الردع العسكرى، الاستقطاب الدينى والروحى، التوظيف العمرانى)». حدد الآلية الأكثر تأثيراً فى تجنبه الصدام مع المصريين مع التبرير.
- ٢ «دولة معاصرة تمتلك موقعاً استراتيجياً يتحكم فى مسارات التجارة العالمية وتعد سلة غذاء إقليمية، لكنها تعاني من انقسامات حادة وصراعات على السلطة المركزية». حلل مستقبل هذه الدولة افتراضياً بربطه بالحالة التاريخية لأواخر عهد البطالمة.
- ٣ بناءً على دراستك لاستراتيجية الملك «أحمس» بعد طرد الهكسوس، كيف يمكن لدولة معاصرة تعاني من تحديات خارجية أن تستفيد من سياسته فى بناء أمنها القومى؟
- ٤ من خلال تتبعك لحركات المقاومة المصرية ضد (الفرس) و(الرومان)، استنتج «القاعدة العامة المشتركة» التى تحكم علاقة الشعب المصرى بالمحتل الأجنبى.
- ٥ اتخذ الهكسوس من دلتا النيل مقراً لهم، بينما أسس الإسكندر مدينة «الإسكندرية». حلل الدوافع الاستراتيجية والاقتصادية لاختيار المحتل لمراكز نفوذه فى مصر.

السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة من بين (أ)، (ب)، (ج)، (د) فيما يلي:

- ١ وصف جمال حمدان مصر بأنها «صاحبة موقع دولة برزخ»، يُبرز أهميتها التاريخية في
 أ تحقيق الاكتفاء الذاتي
 ب التواصل والتفاعل الحضارى
 ج العزلة الثقافية الآمنة
 د توحيد السلطة التشريعية
- ٢ العلاقة بين مفهوم «السيادة» ومفهوم «الاحتلال» علاقة
 أ ترابط
 ب تقارب
 ج توافق
 د تعارض
- ٣ استمرار ثورات المصريين المتتالية ضد حكم الفرس ثم الرومان، يُثبت حقيقة تاريخية وهى أن
 أ الهوية الوطنية صامدة وعصية على الانطماس
 ب المحتلين التزموا بتخفيف الضرائب
 ج القوة العسكرية للمحتل كانت هشة دائماً
 د المصريين مالوا للعزلة السياسية
- ٤ أى من الآتى يعبر عن السياسة التى اتبعها الإسكندر الأكبر عند دخوله مصر لتثبيت نفوذه وكسب ثقة السكان؟
 أ احترام العادات والتقاليد
 ب فرض اللغة المقدونية
 ج هدم المعابد القديمة
 د طرد الكهنة بالكامل
- ٥ «إدخال المصريين تحسينات على العجلات الحربية وجعلها أخف وزناً وأكثر سرعة وكفاءة فى القتال». نستدل من العبارة السابقة على أن الجيش المصرى فى تلك الفترة اتسم بسمه
 أ التراجع
 ب التطوير
 ج الجمود
 د الركود

السؤال الثاني أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ «التاريخ يُثبت أن اختلال ركن (السلطة المركزية) يُعد البوابة الذهبية لاختراق (الحيز الجغرافى) للدولة». ناقش العبارة رابطاً بين أركان الدولة وأسباب التعرض للاحتلال فى حقبتين مختلفتين.
- ٢ ماذا لوتبنى الملك أحمرس سياسة الإقصاء التام والتنكيل بحكام الأقاليم بعد طرده للهكسوس؟ استنتج الأثر السياسى والعسكرى.
- ٣ كيف تحولت الموارد الاقتصادية لمصر من «مصدر قوة ذاتية» إلى «سبب رئيسى لفقدان الاستقلال» خلال الحقبتين البطلمية والرومانية؟
- ٤ «السيادة على الشؤون الداخلية تكفى لبناء دولة قوية». قيّم العبارة مبيناً أثر التخلّى عن السيادة الخارجية.
- ٥ «لا يقتصر دور الشعب على الوجود العددي فقط، بل يمتد للمشاركة الفعالة». دلل على هذه العبارة من خلال الواجبات الاقتصادية والسياسية للمواطن المصرى.